وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية الأرطوفونيا

رقم: ..... /2022

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

العنوان:

فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الإبتدائي

(المقاطعة الخامسة بولاية الأغواط)

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالب:

- خالد عثماني

إشراف الأستاذ (الدكتور):

- أ/د محمد بوفاتح

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ.د كروم خميستي	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيساً
أ.د محمد بوفاتح	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقرراً
د. لمين عياط	أستاذ محاضر "أ"	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ– سورة الأحقاف–15

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقني لما فيه من خير و الذي وفقني إلى إتمام هذا العمل المتواضع، أشكرك ربي على نعمك علينا التي لا تعد ولا تحصى وأشكرك ربي على نعمة العقل التي كرمتنا بها عن باقي مخلوقاتك والعلم الذي أنرت به دروبنا.

فمن هذا المنبر أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور محمد بوفاتح الذي ساهم في تقديم النصائح والارشادات والتوجيهات كما كان له الدور الكبير في إنجاز هذا العمل المتواضع فقد ساهما في إزالة بعض الغموض والعراقيل التي كانت تصادفني أثناء إنجاز بحثي.

وأيضا أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور بن فروج هشام من جامعة البيض الذي ساهم معنا في إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة، الذين سأنال شرف مناقشتهم لهذه الدراسة فلهم مني كل الشكر و التقدير.

خالد عثماني

اهدي عملي هذا إلى من قال فيهما عز وجل

﴿ و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾

سورة الإسراء، الآية 24.

والدي الكريمين

ربي اسقهما الفرح دون اكتفاء، و لا تريني فيهما بأسا يبكيني، اللهم اجعلهما ممن تقول لهم النار " اعبروا فان نوركم أطفا ناري " و تقول لهم الجنة " ادخلوا فقد اشتقت إليكم قبل أن أراكم "

أمدهما يا الله بالصحة و العافية و أطل في عمرهما

إلى من اختصر الله عز وجل مكانتهم في ﴿ سنشد عضدك بأخيك..... ﴾

سورة القصص ، الاية 35.

إلى إخوتي وأخواتي

إلى أخي وصديقي " عبد القادر بورزق الذي كان سندا لي في كل صغيرة و كبيرة

خالد عثماني

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بولاية الأغواط، والكشف عن الفروق في فاعلية الذات لديهم في ضوء متغيرات (الخبرة، فترة التدريس الطور المدرس، الأقدمية في المؤسسة) وتم التطبيق على عينة قوامها (56) أستاذة، وأتبع المنهج الوصفي واستخدم مقياس فاعلية الذات لتشانن موران و وولفاك (tschannen-moran & woolfolk) (2001)، ترجمة وتعريب "هدى أحمد الخلايلة" (2011)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتمتع أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الاغواط بمستوى مرتفع من فاعلية الذات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير فترة التدريس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير الطور المدرس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير الاقدمية في المدرسة.

الكلمات المفتاحية:

فاعلية الذات؛ أساتذة التعليم الابتدائي.

Abstract:

The present study aimed to identify the level of self-effectiveness of Laghouat State primary education professors and to reveal differences in their self-efficacy in the light of variables (experience, teaching period, teacher development, seniority in the institution). The application was made to a sample of 56 professors, the descriptive approach and the use of the self-efficacy scale of Channen Moran and Wolfak Translation and Arabization of "Hoda Ahmed" Al-Khalayleh (2011) The study found the following results:

-Primary education teachers in the Fifth District of Laghouat State enjoy a high level of self-effectiveness

-Absence of statistically significant differences in the self-effectiveness of primary school teachers in the Fifth District of Laghouat due to the variable experience

-There are no statistically significant differences in the self-effectiveness of primary school teachers in the Fifth District of Laghouat due to the variable teaching period

-No statistically significant differences in the self -effectiveness of primary school teachers in the Fifth District of Laghouat due to the phase variable

-There are no statistically significant differences in the self -effectiveness of primary school teachers in the Fifth District of Laghouat attributable to the seniority variable in school

Keywords:

Self-efficacy, primary school teachers.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
فهرس المحتويات	ت
فهرس الجداول	ج
فهرس الأشكال	ح
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	1
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
مشكلة الدراسة	4
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة	6
الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: فاعلية الذات	
تمهيد	17
مفهوم فاعلية الذات	18
التحليل التطوري لفاعلية الذات	19
علاقة فاعلية الذات ببعض المفاهيم	23
أبعاد فاعلية الذات	25
مصادر فاعلية الذات	26
خصائص فاعلية الذات	27
مظاهر فاعلية الذات	28

أهمية فاعلية الذات لدى المعلم	29
أنواع فاعلية الذات	30
متطلبات الفاعلية الذاتية	31
توقعات فاعلية الذات	32
مستويات فاعلية الذات	34
محددات الفاعلية الذاتية	34
العوامل المؤثرة في فاعلية الذات	35
النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا	37
آثار الفاعلية الذاتية في السلوك	39
خلاصة الفصل	41
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	43
منهج الدراسة	44
حدود الدراسة	44
مجتمع وعينة الدراسة	44
أدوات جمع البيانات	48
الدراسة الاستطلاعية	49
إجراءات التطبيق	49
الأساليب الإحصائية	50
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول	55
عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى ومناقشتها	56
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	57
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	59
عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	61
الاستنتاج العام	61

قائمة المراجع	64
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع الأساتذة حسب المؤسسات محل الدراسة الحالية	45
02	عينة الدراسة ونسبتها من المجتمع الأصلي للدراسة	46
03	توزيع الأستاذات حسب متغير فترة التدريس (الصباحية المسائية)	46
04	توزيع الأستاذات حسب متغير الطور المدرس (الأول/الثاني)	47
05	توزيع الأستاذات حسب متغير الأقدمية في المدرسة (حديث/قديم)	47
06	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد عينة الدراسة	51
07	دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي للدراجات عينة الدراسة في مقياس فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بمقاطعة الخامسة بولاية الاغواط	54
08	نتائج الاختبار(ت) لفحص الفروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط التابعة لمتغير فترة التدريس	55
09	دلالة الفروق لفاعلية الذات لدى الأستاذات بتحليل التباين الاحادي	56
10	الاختبار(ت) لفحص الفروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي	58
11	نتائج الاختبار(ت) لفحص الفروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط	59

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أبعاد فاعلية الذات	26
02	العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج	33
03	نموذج الحتمية المتبادلة في نظرية فاعلية الذات	39

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	إحصاءات أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط
02	ترخيص بالزيارة من مديرية التربية لولاية الأغواط
03	ترخيص بزيارة إبتدائية كرادراة محمد
04	ترخص بزيارة إبتدائية نوار أحمد بن محمد
05	ترخص بزيارة إبتدائية هلالبة عبد الرحمن
06	ترخص بزيارة إبتدائية بوقنفودة العلمي
07	ترخص بزيارة إبتدائية محيقيرة عبد القادر
08	ترخص بزيارة إبتدائية بوخلخال معمر
09	ترخص بزيارة إبتدائية دالي إبراهيم
10	ترخص بزيارة إبتدائية زقنيني دهينة
11	مقياس فاعلية الذات
12	تحليل برنامج spss

مقدمة

مقدمة:

يعتبر أستاذ التعليم الابتدائي ركيزة أساسية في العملية التعليمية، حيث يمثل أحد أهم العناصر المكونة للعملية التعليمية، وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، فهو يأخذ على عاتقه تربية وتعليم الأجيال وإعداداها أحسن إعداد، إلا أنه يصادف مواقف تتطلب مجموعة من القدرات كالقدرة على أداء المهام والأنشطة التعليمية، والوصول إلى تحقيق الأهداف في ظل الظروف الصعبة، وهذا كله يتطلب توفر قدر من الفاعلية الذاتية والمقصود بها ثقة الأستاذ في قدرته على أداء الأعمال والأنشطة داخل البيئة التعليمية.

حيث يشير مصطلح الفاعلية الذاتية إلى معتقدات الشخص حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العقلية المطلوبة لإنجاز الهدف المحدد، وهذا يعني أنه إذا إعتقد الفرد بأنه يمتلك القدرة(Power) لإنجاز الأهداف المطلوبة فإنه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلاً بمعني آخر فإن الفاعلية الذاتية تشير إلى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته **(حجات،2010،ص79)**.

حيث تعد الفاعلية الذاتية مفهوماً مركزياً في نظرية باندورا (Bandoura) في التعلم المعرفي الاجتماعي، فهي وسيط معرفي للسلوك، إذ تحدد طبيعة السلوك الذي سيقوم به ومداه، ومقدار الجهد الذي سيبذله الفرد، ودرجة المثابرة التي سيبديها في مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترضه، وتحدد فيما إذا سيدرك المهمة التي يرد الانهماك بها باعتبارها فرصة للتعلم أم تهديداً**(أبوغزال،2015،ص219)**.

وتعد فاعلية الذات (Self-efficacy) إحدى موجهات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدراته؛ يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية له، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة الصعوبات**(الشلوي،2016،ص202)**.

حيث عرف باندورا (bandura 1994) فاعلية الذات بأنها "معتقدات الناس حول قدراتهم على إنتاج مستويات معينة من الأداء التي تمارس للتأثير في الأحداث التي تؤثر في

حياتهم وعلى ضوء المعتقدات يحدد الأفراد تفكيرهم وسلوكهم والجهد المبذول"**(راضي،2019،ص336)**

في حين عرفها سايرز وآخرون (Sayers,et al 1987) على أنها: "مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص، والتي تقوم على الخبرة الماضية، وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة، أي أن فاعلية الذات العامة هي فاعلية الذات المهمة؛ لأنها محددة وتعمم في مواقف أخرى"**(أبوقوطة،2019،ص29)**.

كما يقصد بها أحكام وتصورات أستاذ المرحلة الابتدائية حول مقدرته على تنظيم المخططات العملية وتنفيذها لإنجاز المهمات التعليمية (الأنشطة والدروس) لتحفيز التعلم لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي**(بن فروج، 2020،ص12)**.

ففي هذه الدراسة سنقوم بمحاولة الإحاطة بمفهوم فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي في إطار البيئة التعليمية والتي نستهلها بالمقدمة المعروضة أعلاه، حيث تشتمل الدراسة الحالية على أربعة فصول و هي على النحو التالي: يتضمن الفصل الأول مشكلة الدراسة و إعتباراتها و يليها الفصل الثاني الذي سنتطرق فيه إلى فاعلية الذات وأهم عناصرها، وبعد ذلك سنتطرق إلى الفصل الثالث الخاص بالإجراءات الميدانية للدراسة وفي الأخير نتناول الفصل الرابع و المتضمن تحليل وعرض ومناقشة وتفسير النتائج.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و إعتباراتها

1. مشكلة الدراسة

يعتبر التعليم بمثابة الأسس والدعائم التي تقوم عليها جل المجتمعات، فالتعليم يأخذ بالمجتمع إلى المسار الصحيح الذي يمتلكه من إنعاش مختلف المجالات الحيوية الأخرى التي يستند عليها المجتمع (المجال الاقتصادي، والثقافي، والسياسي ... إلخ)، حيث تعتبر مهنة التعليم من أنبل المهن منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى البشر إلى يوم يلقونه، فالمعلم يأخذ على عاتقه، تربية وتعليم الأجيال التي تمثل ثمرة المجتمع، فبدوره المعلم يجب أن تتوفر فيه مجموعة من القدرات والصفات والمؤهلات التي تؤهله لنقل المعرفة للأجيال القادمة وتربيتها وغرس فيها الخصال والسلوكات النبيلة، ففي هذا البحث سنحاول تسليط الضوء على مفهوم فاعلية الذات الذي يجب على مربي الأجيال التحلي به في تسيير العملية التعليمية.

يعد مفهوم فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث، الذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعلية الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية، وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف.

(البادي،2014،ص47)

حيث يعرف باندور (bandoura,1999) فاعلية الذات بأنها "اعتقاد الفرد بقدرته على إحداث تغييرات في البيئة بأفعاله ويمثل هذا الاعتقاد حافزاً قويا يدفعه إلى تحقيق أهدافه وبالتالي رفاهيته"**(النرش وآخرون،2022،ص492).**

حيث أن مستوى الفاعلية الذاتية يؤثر بشكل واضح على أداء أساتذة التعليم الابتدائي بحكم صعوبة الموقف الذي هم فيه وتعاملهم مع فئة من المتعلمين حساسة جدا، والتي تعتبر في بداية المرحلة التعليمية، فمن خلال ما جاء سابقا نطرح التساؤلات التالية:

1) ما مستوى فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط؟

2) هل توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير فترة التدريس (الفترة الصباحية والمسائية)؟
3) هل توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟
4) هل توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير الطور المدرس (الأول، الثاني)؟
5) هل توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير الأقدمية في المدرسة؟

2. فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، و الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

1) توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير فترة التدريس (الفترة الصباحية والمسائية).
2) توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
3) توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط تعزى لمتغير الطور المدرس (الأول / الثاني)
4) توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط تعزى لمتغير الأقدمية في المدرسة.

3. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة الحالية في تسليط الضوء على مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

- معرفة مستوى فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط.

- التعرف على الفروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط التي تعزى لمتغير فترة التدريس (الفترة الصباحية/ المسائية).
- التعرف على الفروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط التي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- التعرف على الفروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط التي تعزى لمتغير الطور المدرس (الأول الثاني).
- التعرف على نقاط الاختلاف في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط التي تعزى لمتغير الأقدمية في المدرسة.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تنسيقها النظري والتطبيقي حيث تظهر الأهمية في النقاط التالية:

1.4 الأهمية النظرية:

- تتضح أهمية الدراسة الحالية في قيمة الموضوع المطروح في حد ذاته والذي باعتباره موضوع يجب التركيز عليه بشكل كبير.
- وتكمن أيضا أهمية الدراسة في مدى قدرة الطالب على التحكم في عملية صياغة المعلومات وتوثيقها بشكل علمي منهجي.

2.4 الأهمية التطبيقية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في الوصول إلى نتائج تخدم أغراض البحث بشكل مناسب.
- تكمن أهمية الدراسة في النتائج المتوصل إليها.

5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

تعتبر مصطلحات الدراسة من الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي بحث علمي، لذا فتحديد مفهوم مصطلحات الدراسة الحالية تحديدا إجرائيا يعطي للبحث صفة الدقة

والموضوعية مما يظهر طابع من المصداقية والشفافية في الدراسة، حيث يضبط بشكل يسمح بقياسها.

1.5 فاعلية الذات (Self-efficacy):

ويعني بها مستوى قدرة أستاذات المرحلة الابتدائية على ضبط وإدارة الغرفة الصفية وحسن تسيير مختلف الأنشطة التعليمية داخل البيئة المدرسية.

وتحدد درجتها من خلال مقياس فاعلية الذات الموجه لأساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة والمعد من طرف الباحثان تشانن موران وولفاك (tschanne m& woolfolke) (2001)، المترجم من طرف هدى أحمد الخلالية (2001).

2.5 أستاذات التعليم الابتدائي:

هم الأفراد الذين يمثلون عينة الدراسة في الدراسة الحالة والممثلون بالخصوص في أساتذة المرحلة الابتدائية (إناث فقط) ضمن إطار المقاطعة الخامسة لولاية الأغواط.

6. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة مراجع غنية بالمعلومات يعتمد عليها الباحث في إنجاز بحثه، حيث تمثل مجموعة الجهود التي قام بها ثلة من الباحثين في مجال اختصاص الباحث او غي ذلك، فهي عبارة جهود عملية تسعى إلى الوصول إلى حل مشكلات مطروحة في أرض الواقع وذلك بالاعتماد على الطرق العلمية المنهجية.

حيث ستعرض مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي ركزت على مفهوم فاعلية الذات لدى الأساتذة.

1.6 الدراسات المحلية:

1.1.6 دراسة "مسعودي أحمد"(2016) بعنوان: "الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين" هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين، وكذا الاختلاف في الفاعلية الذاتية بين المعلمين وفقا لمتغيرات الجنس، مكان العمل

والأقدمية في التعليم والتفاعلات بينهم، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسة الظاهرة، في حين تكونت عينة الدراسة من 346 معلما من أربع مقاطعات إدارية وتم اعتماد أداة الدراسة الخاصة بفاعلية الذات المتمثلة في استمارة الاستبيان، وفيما يخص الأساليب الإحصائية اعتمد الباحث على التكرارات والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل إرتباط يدرسون، وتحليل التباين المتعدد الثلاثي(three-way anova) للمقارنة بين المجموعات، ومعادلة الانحدار، حيث تمت كل هذه العمليات ببرنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss15، وتوصلت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين مرتفع
- لا يوجد فروق في فاعلية الذات لدى المعلمي تبعا لمتغير الجنس وكان العمل الأقدمية في التعليم **(مسعودي،2016، ص ص 17-162)**.

2.1.6 دراسة "لعور عاشور" و"بومنقار مراد"(2018) بعنوان:" فاعلية الذات لدى المعلمين وعلاقتها بجودة التدريس "هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى فاعلية الذات لدى معلم التعليم الابتدائي ومعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين مستوى الفاعلية الذاتية للمعلمين ونجاح عملية التدريس، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، في حين تكونت عينة الدراسة من (70) معلما من معلمي التعليم الابتدائي لولاية سكيكدة، وبخصوص أداة الدراسة تم الاعتماد على الاستمارة كأداة أساسية تتكون من قسمين أساسين (فاعلية الذات وفاعلية التدريس) وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي وبرنامج spss، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الفاعلية الذاتية لمعلمي التعليم الابتدائي مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية للمعلم وفعالية التدريس بالتعليم الابتدائي.

(لعور، وبومنقار،2018، ص ص 127-235)

3.1.6 دراسة "هشام بن فروج" (2020) بعنوان:"الاتجاهات نحو القيادة التربوية وعلاقتها بفاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط "هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو القيادة التربوية وعلاقتها بفاعلية الذات ومستوى الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط ومعرفة أثر التفاعل بين الجنس والخبرة في فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي، وثم التطبيق على عينة قوامها(223) أستاذا وأستاذه، واتبع المنهج الوصفي حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتمتع أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط بمستوى مرتفع من فاعلية الذات.
- توجد علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الاتجاهات نحو القيادة التربوية وفاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط.
- لا يوجد تفاعل دال إحصائيا بين الخبرة المهنية والجنس في التأثير على فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط **(بن فروج،2020، ص أ)**.

4.1.6 دراسة "بن فروج هشام" و "بوفاتح محمد" (2020) بعنوان: "فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط" هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى فاعلية الذات لدى أساتذة تعليم الابتدائي بولاية، معرفة الفروق بين أساتذة التعليم الابتدائي في فاعلية الذات التي تعزى لمتغير الجنس، معرفة التباين بين أساتذة التعليم الابتدائي في فاعلية الذات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأيضا معرفة التبيان بين أساتذة التعليم الابتدائي في فاعلية الذات التي تعزى لمتغير صنف الأستاذ، حيث تكونت العينة من (49) أستاذا وأستاذة الابتدائي وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وبخصوص أداة الدراسة تم الاعتماد على مقياس فاعلية الذات من إعداد الباحثان" فاضل محسن يوسف الميالي" و "عباس نوح سليمان الموسوي" سنة (2010) بجامعة الكوفة، والذي يحتوي على (20) سؤال.

وفي خضام الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط في فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس.
- لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي في فاعلية الذات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين أساتذة التعليم الابتدائي في فاعلية الذات يعزى لمتغير صنف الأستاذ**(بن فروج وبوفاتح،2021، ص ص 661-665)**.

2.6 الدراسات العربية:

1.2.6 دراسة "هدى الخلايلة" (2011) بعنوان: "الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات" هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعاملتها وكذا الفروق بين المعلمين في تحديد هم لمستوى فاعليتهم الذاتية وفقا لمتغير الجنوسة، او المرحلة الدراسية، أو الخبرة التدريسية أو التفاعل بين هذه المتغيرات، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، في حين تكونت غينة الدراسة من (401) معلما ومعلمة، وبخصوص أداة الدراسة استعانة الباحثة بمقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين لتشانن-موران وولفولك (tschannen-moran & woolfolk) لجمع بياناتها، وفيما يخص الأساليب الإحصائية اعتمدت الباحثة على الأساليب التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الثلاثي (three-way ANOVA)، وقد تم اعتماد قيمة معنوية ($a<0.05$) لوصف الأثر بالدال إحصائيا.
- وتم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss).

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

- مستوى الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها مرتفع.
- وجود فروق في تقديرات المعلمين لفاعليتهم الذاتية تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية ومتغير الخبرة التدريسية للمعلم **(الخلايلة، 2011، ص ص 5-16)**.

2.2.6 دراسة "أحمد عبد بقيعي" (2016) بعنوان: "الفاعلية الذاتية لتدريسية لدى معلمي وكالة الفوث الدولية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات" هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الفاعلية الذاتية التدريسية لمعلمي وكلة الغوث الدولية في الأردن، وكذا الفروق في الفاعلية الذاتية التدريسية لديهم تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والصفوف التي يدرسها، وتكونت عينة الدراسة من (440) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة أو بخصوص أداة الدراسة قام الباحث ببناء مقياس الفاعلية الذاتية في ضوء الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والمقياس المستخدمة لمقياس الفاعلية الذاتية للمعلم، وفيما يخص الأساليب الإحصائية اعتمد الباحث على:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- استخدام تحليل التباين المتعدد واختبار (شيفيه) للفروق بين المتوسطات الحسابية.
- استخدام تحليل التباين الخماسي للفروق.
- وتوصلت الدراسية إلى النتائج التالية.
- مستوى الفاعلية الذاتية التدريسية لمعلمي وكالة الغوث الدولية كانت مرتفعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير التخصص الصفوف التي يدرسها.
- توجد فورق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

(بقيعي، 2016، ص ص 557-606)

3.2.6 دراسة "عبد الرحمن محمد عبد الرحمن مسعود" (2018) بعنوان: "فعالية الذات والأداء التدريسي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات" هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الفعالية الذاتية بين المعلمين تبعا لبعض المتغيرات (نوع التعليم، التخصص الخبرة التدريسية) وتكونت عينة الدراسة من(250) معلما، من معلمي المرحلة الابتدائية حيث تم الاعتماد على مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين إعداد (moran & hoy 2001) فيما يخص الأساليب الإحصائية اعتمد الباحث على ما يلي:

- معاملات الارتباط.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه.

- اختبار شفيه.
- حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج التالية.
- توجد فروق في الفعالية الذاتية للمعلمين ترجع إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

(مسعود، 2018، ص ص 559-580)

3.6 الدراسة الأجنبية:

1.3.6 دراسة (Knoblauch,2004) "هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلمين والفعالية الجماعية وعلاقتها بمتغيرات الخبرة التدريسية ومكان المدرسة(ريف،مدن) وتكونت عينة الدراسة من (108) معلماً، وأظهرت النتائج أن المعلمين يتمتعون بفعالية ذاتية مرتفعة، وأن الفاعلية الذاتية لدى المعلمين الأكثر خبرة أعلى منها لدى المعلمين الأقل خبرة، والفاعلية الذاتية لدى معلمي الريف أعلى منها لدى معلمي المدن.

(مسعود، 2018، ص568)

2.3.6 دراسة بلاكبورن وروبنسون (2008) (Blackburn and Robinson)

الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلمين ودرجة شعورهم بالرضا الوظيفي، وإضافة إلى فحص أثر عوامل الجنس والخبرة والمؤهل اللمي للمعلم في تحديد مستوى فعالية الذاتية، تكونت عينة الدراسة (80) معلما من معلمي المدارس في ولاية كنتاكي الأمريكية، وقد إستخدمت الباحثان مقياس الفعالية الذاتية للمعلمين لنشانن- موران وولفولك(techannen-moran and woolfoik 2001) أهم النتائج، أن المعلمين أكثر فعالية في مجال الإدارة الصفية أقل فعالية في مجال إشراك الطلاب في العملية التعلمية، لم يتبين وجود ارتباطا دال واحصائيا بين الفاعلية الذاتية للمعلمين والمؤهل العلمي، أو متغير الجنس بينما كان لمتغير الخبرة الأثر في تحديد الفعالية الذاتية للمعلمين لصالح المعلمين ذوي الخبرة العالية **(رمضان وعبد الرحيم، 2019،ص6)**.

3.3.6 دراسة "تشييونغ "2008، gheung الصين هدفت الدراسة إلى المقارنة بين فاعلية الذات لمعلمي المدارس في هونغ كونغ ومعلمي المدارس في شنغهاي في ضوء

بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين مثل: الجنس، والخبرة التدريسية، وعمر المعلم، والمستوى التعليمي وقد تكونت عينة الدراسة من (752) معلم في هونغ كونغ و (575) معلم في شنغهاي، وقد إستخدمت الدراسة نسبة مكيفة من مقياس الفاعلية الذاتية من معلمين لتشانن موران، وولفولك (techannenmorgnn and woolfok ,2001) مع البيئة التربوية في الصين وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمات في كلا المنطقتين أكثر فاعلية من المعلمين وأن المعلمين ذوي الخبرات العالية أكثر فاعلية من المعلمين ذوي الخبرة المتدنية، بينما لا توجد فروق في تقييم المعلمين لفاعليتهم تعزى إلى عمر المعلم أو متسواه التعليمي.

(إبراهيم،مرجع سابق ص57)

4.6 التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالدراسة الحالية وعرض بياناتها يمكن التعليق عليها على النحو التالي:

1.4.6 حسب متغيرات الدراسة:

الدراسات المتطابقة مع الدراسة الحالية من ناحية متغير واحد للدراسة:

دراسة بن فروج وبوفاتح(2020)، ودراسة هدى الخلايلة(2011)، ودراسة أحمد عبد بقيعي (2016)، ودراسة نشييونغ (2008).

الدراسات التي كان فيها متغير الدراسة الحالية متغير السبب:

دراسة مسعودي أمحمد (2015-2016)، و دراسة لعور عاشور ومنقار مراد (2018) ودراسة عبد الرحمن محمد عبد الرحمن مسعود(2018)، ودراسة بلاكبورن وربنسون (2008).

الدراسات التي كان فيها متغير الدراسة الحالية كمتغير نتيجة:

بن فروج (2019-2020).

2.4.6 حسب أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى المعلمين.
- الكشف عن الفروق في فاعلية الذات لدى المعلمين وفقا لبعض المتغيرات مثل الخبرة، فترة التدريس، الطور المدرس، الأقدمية في المدرسة.

3.4.6 حسب عينة الدراسة :

جل الدراسات السابقة التي الاعتماد عليها كانت عينة الدراسة فيها بمثابة المعلمين والمعلمات في حين ان الدراسة الحالية ركزت على فئة المعلمات.

4.4.6 حسب المنهج المتبع :

جل الدراسات السابقة المعروضة اعتمدت على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسات الوصفية.

5.4.6 حسب أداة الدراسة:

جل الدراسات اعتمدت على أداة الاستبيان باعتباره وسيلة مناسب لجمع المعلومات في هكذا نوع من الدراسات، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على نفس المقياس الذي اعتمدت عليه الدراسات التالية:

دراسة بن فروج هشام(2019-2020)، ودراسة هدى لخلايلة(2011)، ودراسة أحمد عبد بقيعي(2016)، ودراسة بلاكبورن روبنسون(2008)، ودراسة نشييونغ(2008).

6.4.6 حسب نتائج الدراسة:

كانت نتائج الدراسة الحالية بالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة على النحو التالي:

يتمتع المعلمين بمستوى فاعلية الذات مرتفع، وهذا ما أشارت إليه الدراسات التالية:

دراسة مسعودي (2015-2016)، لعور وبومنقار (2018)، بن فروج (2019-2020) الخلايلة (2011)، بقيعي (2016).

وبالنسبة لعدم وجود الفروق في فاعلية الذات تبعا لمتغير الخبرة وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات التالية:

الخلايلة (2011)، بقيعي(2016).

وبالنسبة لعدم وجود الفروق في فاعلية الذات تبعا لمتغير الأقدمية وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات التالية:

مسعودي(2015-2016).

الفصل الثاني

فاعلية الذات

تمهيد:

يعتبر مفهوم فاعلية الذات من بين المفاهيم الأساسية في علم النفس الحديث حيث نبع المفهوم من النظرية المعرفية الاجتماعية للعالم البرت باندورا، حيث يقصد به توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي وقف معين.

ولهذا ارتأينا إلى أن نتطرق لمفهوم فاعلية الذات بشكل من الإشارة إلى مصادره وخصائصه وأنواعه وتوقعاته ويليها مستوياته ومحدداته والعوامل المؤثرة فيه والنظرية التي نبع منها ثم في الأخير أثار الفاعلية الذاتية في السلوك.

1. مفهوم فاعلية الذات:

تعددت التعاريف التي ركزت على مفهوم فاعلية الذات بحيث اختلفت وجهات النظر حول هذا المفهوم وطبيعته، ففي هذا العنصر سنتطرق إلى مجموعة من التعاريف التي صاغت هذا المفهوم ومن بينها سنذكر:

يقصد بالفاعلية الذاتية "معتقدات الفرد حول قدرته على أداء المهمات التي يتعامل معها، وترتبط هذه المعتقدات بالسلوكيات المرتبطة بالإنجاز مثل معالجة المعلومات، والأداء الإنجازي، والدافعية، وتقدير الذات، واختيار النشاطات" **(أبوغزال،مرجع سابق،ص219).**

يعرف "باندورا" (1977) الفاعلية الذاتية بأنها "تصور أو حكم الفرد على إمكانياته في تنظيم مجموعة من الأنشطة أو الأفعال المطلوبة والقيام بها للوصول إلى أنماط من الأداء المحدد" **(السرطاوي وقراقيش،2016،ص9).**

يعرفها "أندوراس"، "وميامعة" هي "الاعتقاد بقدرة الفرد على استخدام الدافعية والمصادر المعرفية وسلسلة الأفعال المطلوبة لتلبية حالة معينة، وغالباً ما يطلق على هذه القدرة تسمية الفاعلية الذاتية" **(دبابش،2018،ص15).**

تعرف "عواطف صالح" فاعلية الذات على أنها "الإدراك الذاتي لقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي وقت معين، وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن وكمية الجهد والنشاط، والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك **(بن فروج، مرجع سابق،ص83).**

كما تعرف بأنها "معتقدات وأحكام تمتلكها المعلمة حول قدرتها وإمكاناتها مما يؤدي إلى الوصول إلى توظيفها بشكل يساهم في تأدية المهام، او الأنشطة المتعددة والمتسلسلة المطلوبة في أي موقف لإتمام العمليات اللازمة لتحسين قدرات التلاميذ وتحفيزهم".

(عالية،2019،ص164).

وأيضا تعرف فاعلية الذات لدى المعلم بأنها "اعتقاد المعلم بقدراته التدريسية وإعداد خطط تدريسية تراعي المعايير العالمية بحيث تمكنه من إدارة الصف وتقييم التلاميذ بشكل دقيق، والذي من شأنه أن يعزز الهدف من التعليم والنهوض بالعملية التعليمية التربوية".

(أبوحمده،2020،ص66)

يعرف "باجارز pajares" (2005) بأنها: "اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في قدرته ومعلوماته، وأنه يملك من المقومات ما يمكنه من تحقيق المستوى الذي يرتضيه أو يحقق له التوزان محدداً جهوده وطاقاته في هذا المستوى" **(الزهراني،2020،ص797)**.

كما تعرف بأنها "معتقدات فردية في قدرتها على تخطيط وتنفيذ مسار للعمل وفقا لباندورا، فإنه تحقيق النتائج الأهداف الصحية لايتعلق بالمهارات التي يمتلكها الفرد بل أكثر بما يعتقد الفرد انه يمكن القيام به بمهاراته في المواقف الصعبة**(أبو الحسن،2020،ص111)**.

وكذلك تم تعريفها بأنها "ثقة الفرد الكامنة في قدراته التي يعبر عنها خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة فهي اعتقاد الفرد في قواه الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك" **(برج وأخرون،2021،ص213)**.

كما تعبر فاعلية الذات عن "المعتقدات التي يمتلكها الفرد والتي تحدد قدرته على أداء السلوك وتوجيهه، مما ينعكس على الأنشطة التي يقوم بها، والكيفية التي يتعامل معها في المواقف التي تواجهه في الحياة" **(إبراهيم وأخرون،2021،ص352)**.

2. التحليل التطوري لفاعلية الذات:

يرى "باندورا" أن الفترات المختلفة للحياة تقدم أنماطاً للكفاءة المطلوبة من أجل الأداء الناجح، ويختلف الأفراد بشكل جوهري في الطريقة الفعالة التي يديرون بها حياتهم وتشكل المعتقدات حول فاعلية الذات مصدراً مؤثراً خلال دورة حياة الفرد، وفيما يلي أهم التطورات التي تؤثر في فاعلية الذات.

1.2 نشأة الشعور بالسيادة الشخصية:

يولد الطفل الصغير بدون أي شعور بمفهوم الذات، وبالتالي فإن الذات تؤسس بطريقة إجتماعية من خلال الخبرات المنقولة بواسطة البيئة، وينتقل الشعور بالسيادة الشخصية من إدراك العلاقات العرضية بين الأحداث، إلى فهم أسباب وقوع الأحداث وأخيرا إلى إدراك القدرة على إنتاج الأحداث، والمساهمة فيها، وهذا بدوره يؤدي إلى الشعور بفاعلية الذات، كما يساهم كل من اكتساب الطفل للغة والكلام، ومعاملة الأسرة للطفل كشخصية مستقلة في نشأة الشعور بالسيادة الشخصية(**المصري،2011،ص60**).

2.2 المصادر العائلية لفاعلية الذات:

وترى الدوسري (2000) أن الأطفال لا يستطيعون أن يؤدوا أشياء كثيرة، فإن الخبرات الناجحة في التدريب على التحكم الشخصي تكون مهمة لتنمية الكفاءة الاجتماعية المبكرة، فلكي يحصل صغار الأطفال على المعرفة الذاتية المتعلقة بقدراتهم على توسيع مجالات الأداء فإنهم يطورون ويختبرون قدراتهم الجسدية وكفاءاتهم الاجتماعية لمفهم وإدارة المواقف العديدة التي تواجهنا يوميا، إن الوالدين اللذين يستجيبان لسلوك أطفالهما واللذين يجدان فرصا للأطفال الفعالية وسيمحان للأطفال بحرية الحركة من أجل الاستكشاف ويشجعان الأطفال على أن يجربوا الأنشطة الجديدة ويعضدان الجهود المبكرة و يعملان على تسهيل تطوير فاعلية الذات لدى أطفالهما حيث ترتبط فاعلية الذات لدى الأطفال بالقدرة على إنجاز المهام وإدراك التأثيرات الهادفة، وكما يقول جيكس gecas أن معرفة الشخص بأنه يمكن أن ينجز سلوكا هادفا ويتعرف على نتائج هذا السلوك بشرط أن يكون نتيجة لمبادرته الخاصة يؤدي ذلك إلى أن يكون كائنا فعالا **(عبيد،2013،ص ص63-64)**.

3.2 إتساع فاعلية الذات من خلال تأثيرات جماعة الرفاق:

يستطيع الأطفال من خلال علاقتهم بالأقران زيادة معارفهم الذاتية عن قدراتهم حيث إن الأقران يقدمون نماذج لأساليب التفكير والسلوك الفعال، ويميل الأطفال في عملية اختيار الأقران إلى اختيار الأفراد الذين يشاركونهم الاهتمامات والقيم المشتركة وهذا من شأنه أن يعزز الفاعلية الذاتية في مجال الاهتمامات المشتركة، والأطفال الذين ينظرون إلى أنفسهم

على أنهم غير فاعلين اجتماعيا ينسحبون اجتماعيا ويدركون فاعلية متدنية بين أقرانهم ويملكون شعورا منخفضا بقيمة الذات(**محمودي،2017،ص ص123-124**).

4.2 المدرسة كقوة لغرس فاعلية الذات:

من خلال الفترة التكوينية لحياة الأطفال، فإن وظائف المدرسة تمثل الوضع الأساسي لتهذيب وتقوية الكفاءة المعرفية، حيث إن المدرسة هي المكان الذي ينمي فيه الأطفال كفاءتهم المعرفية ومهارات حل المشاكل بصفة جوهرية من أجل المشاركة بفاعلية في المجتمع المتسع، فهم بصفة مستمرة يختبرون ويقيمون ويقارنون بطريقة اجتماعية معارفهم وأساليب تفكيرهم، فلكي يكتسب الأطفال المهارات المعرفية فإنه يجب عليهم أن ينموا ويطوروا شعورهم بفاعليتهم العقلية(**المرجع السابق، ص124**).

5.2 نمو فاعلية الذات من خلال الخبرات الانتقالية للمراهقة:

إن كل فترات النمو تأتي وكأنها تحديات جديدة للتكيف مع الفاعلية، حيث إن المراهقين عندما يقتربون من مطالب الرشد فإنهم يجب عليهم أن يتعلموا تحمل المسؤولية كاملة في كل مجالات الحياة، وهذا يتطلب منهم ان يكتسبوا العدد من المهارات الجديدة ويتعاملوا بإتقان الطرق الخاصة بمجتمع الراشدين، ويتعلموا كيف يتعاملون مع تغيرات سن البلوغ الانفعالية والجنسية، وأيضا مهمة اختبار عمل الحياة المقبل يجب أن تطرح من خلال هذه الفترة(**المرجع السابق، ص124**).

6.2 فاعلية الذات الخاصة بمراحل الرشد:

مرحلة الرشد هي الفترة التي تمكن الناس من التعامل مع العديد من المطالب الجديدة، كالعلاقات الوالدية والمجالات المهنية، حيث إن مهام السيادة المبكرة والشعور القوى بفاعلية الذات يعد شيئا مهما لإنجاز الكفاءات والنجاحات المؤكدة(**المرجع السابق،125**).

إن بداية المجال المهني الإنتاجي يعد تحدياً تحوليا في مرحلة الرشد المبكرة، حيث يوجد العديد من الطرق التي من خلالها تساهم اعتقادات فاعلية الذات في التطور المهني والنجاح في الأغراض المهنية، ومن خلال المراحل التمهيدية فإن فاعلية الذات المدركة لدى الناس بشكل جزئي تحدد لهم كيفية تطوير الأساس المعرفي الخاص بهم وإدارة الذات، كما

أن هناك تأثيرات للمهارات التفاعلية الشخصية على المجالات المهنية، والاعتقاد في القدرات يكون مؤثرا في طرق الحياة المهنية التي يختارها الراشد، بل إن زيادة الشعور بفاعلية التنظيم الذاتي بعد أفضل أداء وظيفي وفي السنوات المتوسطة من هذه المراحل فإن الناس يستقرون في الأعمال الروتينية التي ترسخ شعورهم بالفاعلية الشخصية في المجالات الرئيسية للأداء ومع ذلك فإن التغيرات التكنولوجية والاجتماعية المتسارعة تتطلب التكيف اللازم عند إعادة التقييم الذاتي للقدرات، كما تظهر تحديات المنافسين الأصغر سنا، فالمواقف التي تتطلب المنافسة تفرض تقييما ذاتيا للقدرات عن طريق المقارنة الاجتماعية مع المنافسين الأصغر سنا**(المرجع السابق،ص125)**.

7.2 إعادة تقدير فاعلية الذات مع التقدم في العمر:

إن قضية فاعلية الذات لدى المسنين تقوم على إعادة التقدير والتقديرات الخاطئة أحيانا لقدراتهم، وحيث أن الكثير من القدرات البيولوجية تتناقص مع التقدم في السن فإن ذلك يتطلب إعادة تقييم لفاعلية الذات المتصلة بالأنشطة التي تتأثر بالقدرات البيولوجية بشكل كبير، وبالرغم من ذلك فإن الزيادة الحاصلة في المعلومات والخبرات تعوض بعض الخسارة في القدرات البيولوجية، كما أن كبار السن إذا قاموا باستغلال كافة مؤهلاتهم وبذلوا الجهد اللازم فإنهم يستطيعون أن يتفوقوا على صغار السن، وعن طريق الاندماج الفعال في الأنشطة فإن فاعلية الذات المدركة تستطيع أن تساهم في تطوير كافة الوظائف الاجتماعية والمعرفية والجسدية، ولا يمكن تحديد نمط ثابت يفسر النقص في معتقدات فاعلية الذات مع التقدم في العمر، حيث يحدث هذا النقص نتيجة شبكة معقدة من الأبعاد السلوكية والمستويات التعليمية، والاقتصادية، والاجتماعية المختلفة، وتساهم المقارنة الاجتماعية في التغيرات التي تحدث في فاعلية الذات المدركة، فأولئك الذين يقارنون أداءهم بأشخاص في مثل عمرهم لا يشعرون بانخفاض في الفاعلية الذاتية، بعكس أولئك الذين يقارنون أداءهم بأداء من هم أصغر منهم سنا**(المرجع السابق، ص ص 125-126)**.

3. علاقة فاعلية الذات ببعض المفاهيم:

1.3 فاعلية الذات ومفهوم الذات:

يعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية في بناء الشخصية ويعمل على تنظيم سلوك الفرد ويشكل مفهوم الذات للفرد أهمية خاصة لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي، حيث يتأثر مفهوم الذات بخبرات الفرد المباشرة وقيم الأباء وأهدافهم وفكرة المرء عن نفسه، وهي ارتقائية تبدأ منذ الميلاد، وتتمايز بالتدريج خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة.

(المصري، 2014،ص256)

ويعرف "محمد أحمد إبراهيم غنيم" مفهوم الذات بأنه "تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة للأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تظهر إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو (الذات المدركة) والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي تعتقد أن الاخرين يتصورنها والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (الذات الاجتماعية)، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون (الذات المثالية)، ووظيفة مفهوم الذات وظيفة وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة، المتغير الذي يوجد الفرد وسطه ولذا فأنه ينظم ويحدد السلوك، أما فاعلية الذات لا تحتوي على الشعور بالذات ومفهوم الذات أشمل وأعم من فاعلية الذات" **(بن فروج، مرجع سابق، ص84)**.

2.3 فاعلية الذات وتقدير الذات:

يعد مفهوم تقدير الذات أحد المفاهيم الحديثة نسبيا، حيث بدا الاهتمام بتقدير الذات ضمن نظريات الذات وحظي باهتمام العديد من الباحثين السيكولوجيين وخاصة المهتمين بالشخصية من أمثال، "جيمس" james، و"هيد" head، و"فريد" freud، و"ألبورت" albort و"سيموند"symond وقد جاء هذا الاهتمام نتيجة للأثر الكبير لتقدير الذات في مراحل حياة الفرد المختلفة **(بوزقزي،2015،ص44)**.

حيث يذكر "جارارد" gurard أن تقدير الذات نظرة الفرد إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، وتتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة**(نيكية،2017،ص222)**.

كما يشير سفينة صبار عبد القادر إلى أن تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته، بينما فاعلية الذات بدور حول اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز الفعل في المستقبل وأن تقدير الذات يعني الجوانب الوجدانية والمعرفية معاً، وأما فاعلية الذات فهي غالبا معرفية وأن تقدير الذات وفاعلية الذات بعدان هامان لمفهوم الذات لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه، وأيضا يؤثر كل منهما على الأخر، فالأفراد الذين يدركون أنفسهم على أنهم ذو قيمة ومؤثرين وناجحين (تقدير ذات مرتفع) بشكل عام سوف يتنبأ لهم باحتمالات النجاح في المهام حيث أن هذه الاحتمالات تكون مرتفعة.

(بن فروج، مرجع سابق،ص85)

3.3 فاعلية الذات وتحقيق الذات:

يعرف "الشعراوي"(2000) تحقيق الذات بأنه "حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعة ويرتبط بذلك التحصيل، والانجاز، والتعبير عن الذات، ولذلك فإن تحقيق الفرد لذاته يشعره بالأمن والفعالية وأن عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدراته وإمكاناته يشعره بالنقص والدونية، وخيبة الأمل، مما يعرضه للقلق والتشاؤم"

(جاسر،2019،ص13)

وبمعنى أخر "حاجة الفرد للتعبير عن ذاته والسعي لتحقيق عدة أهداف تولد لدى الفرد الشعور بالرضا والقبول الذاتي والمجتمعي" **(عبد الفتاح وعبد الحكيم،2021،ص80)**.

كما يعرف تحقيق الذات أيضا بأنه: "هو الذي يدفع الفرد إلى التعبير عن الذات والإفصاح عن شخصيته وتوكيدها بأن تحقيق ما لديه من إمكانات، ويبدي ما لديه من آراء ويقوم بأعمال نافعة ذات قيمة للأخرين ويكون منتجا ومبدعا"**(مفتاح والتومي، 2021،ص60)**.

4. أبعاد فاعلية الذات:

لقد حدد باندورا ثلاثة أبعاد تتغير فاعلية الذات تبعا لها وهي ذات علاقة بالأداء لدى الأفراد.

1.4 قدر الفاعلية:

يتضح هذا البعد عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة ويمكن الحكم على قدر الفاعلية بوسائل مثل: الاتقان، والدقة، والإنتاجية، والتنظيم الذاتي

(الجمال،مرجع سابق،ص 454)

ويشير أيضا إلى مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات، والمواقف المختلفة.

(حجازي،2013،ص420)

ويرى "الزيات" (2001) أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها مستوى الإبداع او المهارة، ومدى تحمل الاجتهاد، ومستوى الدقة، والإنتاجية، ومدى تحمل الضغوط، والضبط الذاتي المطلوب، ومن المهم أن تعكس اعتقادات الفرد تقديره لذاته بأن لديه قدر من الفاعلية يمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائماً وليس أحياناً.

(عبيد، مرجع سابق، ص49)

2.4 العمومية:

ويشير هذا البعد إلى انتقال فاعلية الذات من موقف إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة.

(قدوري،2017،ص90)

وفي هذا الصدد يذكر (bandura,1997) أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية، والمعرفية

والوجدانية ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه **(المرجع السابق، ص90)**.

3.4 القوة أو الشدة:

فالمتعقدات الضعيفة عن الفعالية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما، أو يكون أداؤه ضعيفاً فيها، ولكن الأفراد مع قوة الاعتماد بفعالية ذواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف، ولهذا فقد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة ما، أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف "فعالية الذات مرتفعة" والأخر أقل قدرة "فعالية الذات لديه منخفضة" **(الصرايرة،2017،ص345)**.

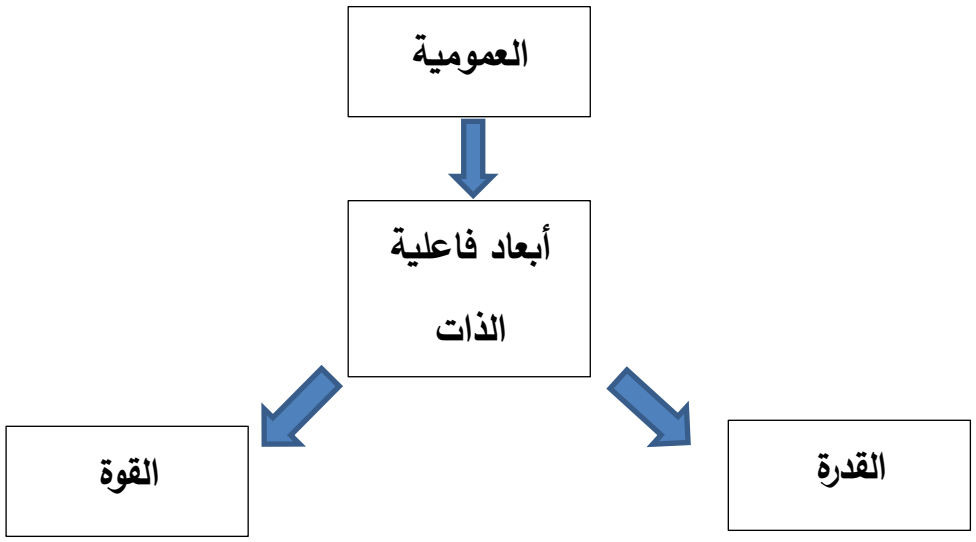

شكل رقم (1): يوضح أبعاد فاعلية الذات

(علي،2017،ص644)

5. مصادر فاعلية الذات:

حدد باندورا جملة من المصادر الخاصة بفاعلية الذات والمتمثلة في مايلي:

1.5 الإنجازات الأدائية:

من بين أكثر المصادر تأثيرا في فاعلية الذات ما يحققه أداء الشخص بين إنجازات ذلك أن الأداء الناجح بصفة عامة يرفع توقعات الفاعلية بينما يؤدي الإخفاق إلى خفضها

وهناك عدة لازمات لهذه العبارة العامة، وأولها أن النجاح في الأداء يرفع فاعلية الذات بما يتناسب مع صعوبة العمل **(جابر،1990، ص443)**.

2.5 الخبرات البديلة:

وهي المصدر الثاني لفاعلية الذات وأقل تأثيرا من إنجازات الأداء؛ وتشير إلى مقدرة الفرد على تعلم سلوك جديد من خلال ملاحظة لسلوك النماذج الاجتماعية التي يتعايش معها، فعلى سبيل المثال قد يعكس ملاحظة الفرد/ الباحث لنجاح أو فشل الآخرين في أداء مهمة بحثية محددة ضمن أطروحاتهم أو أبحاثهم للترقي تعلمه لسلوك هذا النموذج نجاحا أو فشلا **(أبوبكر واحمد،2020، ص933)**.

3.5 الاقناع اللفظي:

وهو المصدر الشائع لتوقع فاعلية الذات، لأنه يمكن الحصول عليه بسهولة ومتاح لكل فرد فعندما تقول لشخص أن بإمكانه فعل ذلك يعتقد بأنه قادر، وبالتالي تزيد توقعاته عن فاعليته والاقناع اللفظي له دور وخاصة إذا كان مصدر الاتصال شخص يثق به الفرد أو شخص خبير في المجال الذي يتحدث عنه، وفي هذا الصدد تؤثر الخبرة الشخصية ومدى واقعية الهدف الذي يتحقق من الأداء، في نجاح أو فشل الاقناع اللفظي.

(ميطر وبلميهوب، 2020، ص284)

4.5 الحالة الانفعالية والفيسولوجية:

ويذكر pajenes (2009) أن الحالة الإنفعالية الإيجابية تعمل على رفع معتقدات فاعلية الذات، ويمكن لمستوى معين من الإشارة الانفعالية أن تؤدي إلى تنشيط المشاعر التي تساهم بتقوية الأداء، فالمعلم يمكنه تخفيض وطأة المواقف الضاغطة وخفض التوتر الناجم عن إحداثها الامتحان **(عليوه،2021، ص363)**.

6. خصائص فاعلية الذات:

يمتاز مفهوم فاعلية الذات بجملة من الخصائص التي تميزه عن باقي مفاهيم الشخصية نذكر من بينها الخصائص الأتية:

- أنه يمثل حكماً ذاتياً حول إمكانات الفرد في تنفيذ مهمته أو أداء معين وليس حكماً عاماً مثل السمة النفسية.
- يعتبر مفهوما متعدد الأبعاد وليس أحادي البعد**(حجات، مرجع سابق، ص80)**.
- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد.
- إن فاعلية الذات ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها**(الجبوري، 2013، ص47)**.
- أنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد، ولكن أيضاً على حكم الفرد على ما يستطيع أداءه مع ما تتوافر لديه من مهارات، ففعالية الذات هي الاعتقاد بأن الفرد يستطيع تنفيذ مهام مطلوبة**(محمودي، مرجع سابق، ص118)**.
- ثقة الشخص في أداء عمل ما بجدارة.
- لا تعكس توقعات الشخص ربما تكون إمكاناته قليلة ولديه توقع بفعالية ذات مرتفعة.
- هي إدراك وتوقع مترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج منشودة.

(عالية،2019، ص ص167-168)

- ارتباطها بالتوقع أو التنبؤ لدى الفرد، وكلما زادت فاعلية الذات تم الحصول على نتائج مرغوبة.
- مجموعة من الأحكام ترتبط بما ينجزه الشخص وليست صفة ثابتة.

(مغربي،2020، ص195)

7. مظاهر فاعلية الذات:

هناك عدة مظاهر الفاعلية الذات يتصف بها الشخص الفعال ومنها:

1.7 الثقة بالنفس وبالقدرات:

وتعني القدرة على تحديد أهداف الفرد بنفسه والقيام بأصعب الأعمال بيسر بالغ والفرد الفعال لديه قدرة على أن يثق فيما يسعى إليه، والصبر والمثابرة على تحقيقه.

(أبو العطا،2017، ص12)

2.7 المثابرة: وتعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح لأخر والشخصية الفعالة لا تفتر همتها مهما واجهت من عقبات ومواقف محبطة **(المرجع السابق، ص12)**.

3.7 القدرة على إنشاء علاقات جديدة مع الاخرين:

تقوم فاعلية الشخص على تكوين علاقات قوية وجديدة مع الاخرين، بما له من سمات المرونة والشعور بالانتماء والذكاء الاجتماعي**(بوشينة،2019، ص74)**.

4.7 القدرة على تحمل المسؤولية وتقبلها:

الشخص القادر على تحمل المسؤولية، يكون مهيأ انفعاليا لتقبل المسؤولية، ومبدع في أداء مهامه مستخدما كل طاقاته وقدرته، وله القدرة على التأثير في الآخرين، ويتخذ قراراته بحكمة، ويتصف بالواقعية فيما يتعلق بقدرته او ظروف بيئته**(المرجع السابق، ص74)**.

5.7 البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية:

وهي من مظاهر فاعلية الذات المرتفعة فالفرد ذو الفاعلية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة، فهو مرن وإيجابي وقادر على مواجهة المشكلات الجديدة.

(المرجع السابق، ص75)

8. أهمية فاعلية الذات لدى المعلم:

تكمن أهمية فاعلية الذات لدى المعلم في النقاط التالية:

- تؤدي الفاعلية الذاتية لدى المعلم دوراً مهماً في اختباره للأنشطة، ومهام التعليم واستمرار الجهد، والمثابرة التي يقوم بها لتحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها أثناء العملية التعليمية **(عبد الرحمن،2021، ص284)**.
- يرى wu (2005) أن الفاعلية الذاتية للمعلمين تساعدهم في تحويلهم من ناقلين تقليدين للمعرفة إلى محفزين لها، مما يولد لديهم درجة عالية من التنظيم الذاتي ويجعلهم أكثر قدرة على إنجاز المهمات التعليمية، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم في مواجهة الصعوبات **(المرجع السابق، ص284)**.

- وأيضا أشار betoret (2006) إلى أن المعلمين الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية مرتفعة يساعدهم ذلك في إستخدام طرق جديدة وابداعية في التفكير، واستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة، والعكس صحيح فالمعلمون ذوو فاعلية منخفضة يميلون إلى استخدام أساليب تعليمية تقليدية، تؤثر في تفاعلهم وتوقعاتهم سلبية عن مستوى قدرات الطلبة **(المرجع السابق، ص284)**.
- كما أشار الخزرجي (2007) إلى أن فاعلية الذات عنصر أساسي في نجاح المعلم في مهنته، فشعور المعلم بفاعلية ذاتية مرتفعة يزيد من جهده، ومثابرته في العمل. **(المرجع السابق، ص284)**

9. أنواع فاعلية الذات:

تتنوع فاعلية الذات وفقا لمجال كل نوع، بحيث تشتمل على جملة من الأنواع نذكر من بينها:

1.9 فاعلية الذات الاجتماعية:

هي مجموعة الأحكام الاجتماعية الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته وتوقعاته، حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة اجتماعيا، ودرجة مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها، والتي كان قد أبدى رغبته فيها من قبل**(علي،2011، ص25)**.

2.9 الفاعلية القومية:

وهي الفاعلية التي ترتبط بأحداث معينة لا يستطيع الأفراد السيطرة عليها كانتشار التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في المجتمعات**(خليل،2015، ص42)**.

3.9 فاعلية الذات العامة:

ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به**(محمودي، مرجع سابق، ص116)**.

4.9 فاعلية الذات الخاصة:

ويعني بها أحكام أو أقوال الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد**(مجاهد،2018، ص21)**.

5.9 فاعلية الذات الجماعية:

وتشير إلى مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، وإدراك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلو في الوصول إلى النتائج.

(جبريل وجاد،2020، ص374)

6.9 فاعلية الذات المهنية:

تتعلق فاعلية الذات المهنية بالكفاءة المهنية والطموح المهني، وجودة الأداء المهني وإدراك أهمية الفرد في مجال مهنته والرضا الوظيفي، والتوافق على المستوى المهني والنفسي، فضله عن مكونات أخرى تلقى الضوء عليها دراسة مارتشيك(2004) مثل تأثير العمل ومواجهة الاحتراق الداخلي في العمل وخبرات التدريب.

(روبيبي،2020، ص123)

7.9 فاعلية الذات الاكاديمية:

عرفها "الزيات" (1999) بأنها "إعتقاد الفرد عن إمكانياته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته، وأنه يمتلك من المقومات العقلية المعرفية، والانفعالية الدافعية، والحسية العصيبة، ما يمكنه من تحقيق المستوى الاكاديمي الذي يرتضيه، أو يحقق له التوازن محدداً جهوده وطاقاته في إطار هذا المستوى" **(فرج،2021، ص625)**.

10. متطلبات الفاعلية الذاتية:

يمكن تحديد متطلبات الفاعلية الذاتية على النحو التالي:

1.10 متطلبات عقلية (خاصة بالتفكير):

وتتمثل في امتلاك المعلم لمهارات عقلية مثل مهارات التفكير الاستقصائي، والمرونة في المواقف المختلفة، والقدرة على التعلم الذاتي **(تمام وطه، 2015، ص103)**.

2.10 متطلبات ذاتية:

مثل امتلاك مهارات التقويم الذاتي، والتنظيم الذاتي، وحسن التصرف، والقدرة على إدارة بيئة التعليم بطريقة فاعلة تسمح بالتعلم النشط، وامتلاك اتجاه نحو تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، ومراعاة شروط الأمان الصفي **(المرجع السابق، ص103)**.

3.10 متطلبات تدريسية:

مثل امتلاك مهارات تطبيق التدريس القائم على الاستقصاء بنماذجه مختلفة، ومعرفة و استخدام أساليب التقويم المختلفة **(المرجع السابق، ص103)**.

11. توقعات فاعلية الذات:

أوضح باندورا (Bandura) وجود نوعين من التوقعات ولكل منها تأثير أنه القوية على السلوك، وهما:

1.11 التوقعات المرتبطة بفاعلية الذات:

تتعلق بإدراك الفرد بقدرته على القيام بأداء سلوك محدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على تمكن الفرد من تحديد ما إذا كان قادرا على القيام بسلوك معين أم لا في مهمة معينة، وتحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك، وأن يحدد إلى حد يمكن لسلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة **(الرواحية، 2016، ص32)**.

2.11 التوقعات الخاصة بالنتائج:

وتعني الاعتقاد بأن النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك محدد، وتظهر العلاقة بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة، في حين أن التوقعات الخاصة بفاعلية الذات مرتبطة بشكل واضح بالتنبؤ بأفعال الفرد المستقبلية.

(يوسف، 2016، ص36)

وتأخذ توقعت النتائج ثلاثة أشكال، حيث تعمل التوقعات الإيجابية كبواعث في حين تعمل التوقعات السلبية كعوائق وهي كالتالي:

أ. **الأثار البدنية الإيجابية والسلبية:** التي ترافق وتتضمن الخبرات الحسية، والألم، وعدم الراحة الجسدية**(بوشينة، مرجع سابق، ص78)**.

ب. **الأثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية:** فالأثار الإيجابية تشمل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين كتعبيرات الانتباه، والموافقة، والتقدير الاجتماعي، والتعويض المادي، ومنح السلطة، أما الأثار السلبية فتشمل عدم الاهتمام، والرفض الاجتماعي، والنقد والحرمان من المزايا، وإيقاع العقوبات **(أبو قوطة، 2019، ص31)**.

ت. **ردود الفعل الإيجابية والسلبية للتقييم الذاتي لسلوك الفرد:** فتوقع التقدير الاجتماعي والإطراء والتكريم والرضا الشخصي يؤدي إلى أداء متفوق، في حين أن توقع خيبة أمل الآخرين، وفقدان الدعم، ونقد الذات يقدم مستوى ضعيف في الأداء

(سرايه وبالقاسمي 2019، ص128).

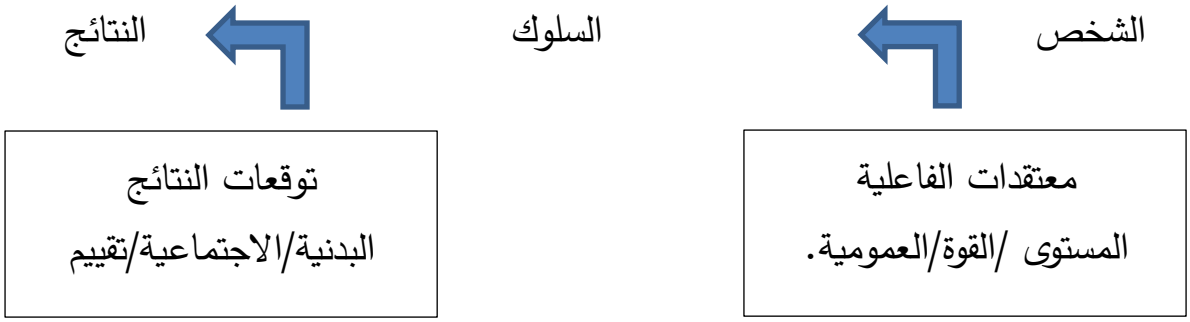

شكل رقم (2): يوضح العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج

(إبراهيم، 2019، ص41)

12. مستويات فاعلية الذات:

توضح دراسة sanders et woolley (2005) أهم المستويات المتعلقة بالفاعلية الذاتية وهي ثلاثة على النحو التالي:

1.12 المستوى الكلي:

ويقصد به نشاط الفاعلية الذاتية بشكل عام أو عموما في المواقف العامة.

2.12 المستوى الجزئي أو المجال:

ويقصد به نشاط الفاعلية الذاتية في مجال معين يعنيه دون مجال آخر كأن يكون الفرد فعالاً في مجال أكاديمي دون فاعليته في مجال اجتماعي.

3.12 المستوى الخاص والمتعلق بمهمة خاصة:

ويقصد به نشاط الفاعلية الذاتية في أداء مهمة معينة محددة خاصة دون ظهور ذلك النشاط في أية مهمة أخرى**(دودو، 2017، ص ص34-35)**.

13. محددات الفاعلية الذاتية:

يشير باندورا (bandoura1986) إلى عدد من العوامل التي تعتبر محددات للفاعلية الذاتية ولها أثر الفعال على دافعية السلوك لدى الفرد وهي:

1.13 الاختيار:

يقوم الأفراد باختيار الأنشطة والبيئة التي سيعملون بها أو من خلالها، فهم يختارون الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها ومعالجتها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها **(حجات، مرجع سابق، ص83)**.

2.13 الجهد والمثابرة:

وإن الفاعلية الذاتية القوية والعالية والايجابية تنتج جهداً مثابراً يؤدي إلى تخطي الصعوبات والمشاكل والقيم بالعمل بحماس والنجاح فيه، وبالمقابل فالفاعلية الذاتية المتدنية والشك بالنفس وعدم الثقة، كل ذلك يؤدي إلى التقاعس عن العمل والاستسلام وعدم المواجهة

(المرجع السابق، ص83)

3.13 التفكير واتخاذ القرار:

إن الأفراد الذين لديهم إيمان بفاعليتهم في حل المشكلات، يكون لديهم القدرة على التفكير واتخاذ القرار عند إنجاز المهمات المعقدة، وعلى عكس الأفراد الذين لديهم شك وعدم الثقة بفاعليتهم الذاتية عند حل المشاكل يكون نمط تفكيرهم سطحياً، وليس ليدهم القدرة على اتخاذ القرار المناسب عند مواجهة المشاكل وتدني تفكيرهم عند أداء العمل.

(المرجع السابق، ص ص83-84)

4.13 ردود الفعل العاطفية:

إن الأفراد الذين يتمتعون بالفاعلية الذاتية المرتفعة يركزون في تفكيرهم على متطلبات وتحديات المهمة، ويتجاوبون مع تحديات المهمة أو النشاط بأداء حماسي ومتفائل، وبالمقابل فأن الأفراد الذين يعانون من الشعور وبعدم الفاعلية الذاتية وعدم الثقة بالنفس يشعرون بالقلق والإحباط وتوقع الفشل والشعور بالنقص والتشاؤم وعدم القيام بالمهمات أو الأنشطة.

(المرجع السابق، ص84)

14. العوامل المؤثرة في فاعلية الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية الذات إلى ثلاث مجموعات هي:

1.14 المجموعة الأولى (التأثيرات الشخصية):

لقد أشار زيمرمان (zimmerman, 1989 ,25) إلى أن إدراكات فاعلية الذات لدى الطلبة في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية:

أ. **المعرفة المكتسبة:** وذلك وفقاً للمجال النفسي لكل منهم.

ب. **عمليات ما وراء المعرفة:** هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ت. **الأهداف:** إذ أن الطلاب الذين يركنون إلى أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا.

ث. **المؤثرات الذاتية:** وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

(ولاء، 2016، ص44)

2.14 المجموعة الثانية (التأثيرات السلوكية):

وتشمل ثلاث مراحل:

- **ملاحظة الذات:** إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجاز أحد الأهداف **(الرشيدي، 2017، ص656)**.
- **الحكم على الذات:** تعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف.

(المرجع السابق، ص656)

- **رد فعل الذات:** وتحتوي هذه المرحلة على ثلاث ردود أفعال وهي:
- **رد الفعل الذاتي السلوكي:** ويسعى فيه الفرد للبحث عن الاستجابة التعليمية النوعية التي تحقق أهدافه، ترك الأثر المرضي في نفسه.
- **رد الفعل الذاتي الشخصي:** ويبحث فيه الفرد عن استراتيجيات ترفع من كفاءته الشخصية أثناء عملية التعلم.
- **رد الفعل الذاتي البيئي:** وهنا يبحث الفرد عن أفضل الظروف البيئية الملائمة والمناسبة لعملية التعلم **(دودو، مرجع سابق، ص ص37-38)**.

3.14 المجموعة الثالثة (التأثيرات البيئية):

أكد (باندورا،1977) على موضوع النمذجة في تغيير إدراك المتعلم لفاعلية ذاته مؤكد على الوسائل المرئية.

وذكر أن هناك عوامل بيئية مؤثرة بفاعلية الفرد الذاتية من خلال النمذجة والصور المختلفة، وأن النمذجة لها طرق مختلفة مثل الوسائل المرئية ومنها التلفاز، وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثر كبير على اعتقادات الفاعلية بسبب الاسترجاع المعرفي.

(رويبي، مرجع سابق، ص126)

15. النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا:

يشير "باندورا" (bandoura, 1986) في كتابة أسس التفكير والأداء إلى النظرية المعرفية الاجتماعية بأن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها والتي أكد فيها أن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومتخلف العوامل المعرفية، والشخصية، والبيئية.

(الشربيني ورزق،2012، ص137)

فوفقا لهذه النظرية فإن الأفراد يمتلكون إعتقادات تمكنهم من أن يمارسوا ضبطا ذاتيا وفقا لجهدهم أو نشاطهم الذاتي وأفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم.

(بابهون، 2015، ص71)

حيث يرى باندورا أن الأفراد يسعون إلى تجنب المواقف والأنشطة التي يتصورون أنها تشكل تهديدا لهم، لكنهم يتعهدون تنفيذ الأنشطة التي يرون أنهم قادرون على القيام بها.

(المرجع السابق، ص71)

حيث تقوم نظرية الفاعلية الذاتية على الأحكام التي يصدرها الفرد، وعلى مدى قدرته على تحقيق الأعمال المختلفة المطلوبة منه عند التعامل مع المواقف المستقبلية، ومعرفة العلاقة بين هذه التعليمات والأحكام الفردية والسلوك التابع لها والناتج عنها، هذه الأحكام تعتبر محددات السلوك لدى الفرد في المواقف المستقبلية **(بوستة، 2015، ص45)**.

ومن بين الافتراضات التي تعتمد عليها النظرية المعرفية الاجتماعية نذكر:

- امتلاك الأفراد قدرة عمل الرموز، وهي تسمح بإنشاء النماذج الداخلية من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة لتجارب الأخرين **(أبو العطا، مرجع سابق، ص15)**.
- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير في القدرة على عمل الرموز **(المرجع السابق، ص15)**.
- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين، وذلك يساعد على امتلاك مهارات معقدة من الصعب امتلاكها عن طريق الممارسة **(دبابش، مرجع سابق، ص24)**.
- تفترض أن الأداء الوظيفي النفسي يتم وفقا لثلاثية تبادلية للمسببات، ففي هذه النظرية التفاعلية فإن السلوك والعوامل الانفعالية أي النفسية الداخلية، والمعرفية والوجدانية، والبيولوجية والأحداث البيئة كلها تعمل بصفتها محددات سببية متفاعلة تؤثر كما تتأثر بعضها ببعض **(عطوة، 2020، ص373)**.
- وتفترض هذه النظرية أيضا أن الفرد لديه الكثير من العوامل والقدرات في حياته والتي تأهله للوصول لأهدافه، إن الأفراد يستطيعون تنظيم وتحفيز النواحي الإدراكية والاجتماعية والسلوكية لأعمالهم **(باقزي، 2020، ص385)**.
- تؤكد النظرية المعرفية الاجتماعية أن الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية، وانفعالية، وبيولوجية) والسلوك يتفاعل بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفياً وانفعالياً وسلوكياً إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية و الانفعالية والبيولوجية، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية **(الحمد، 2020، ص172)**.

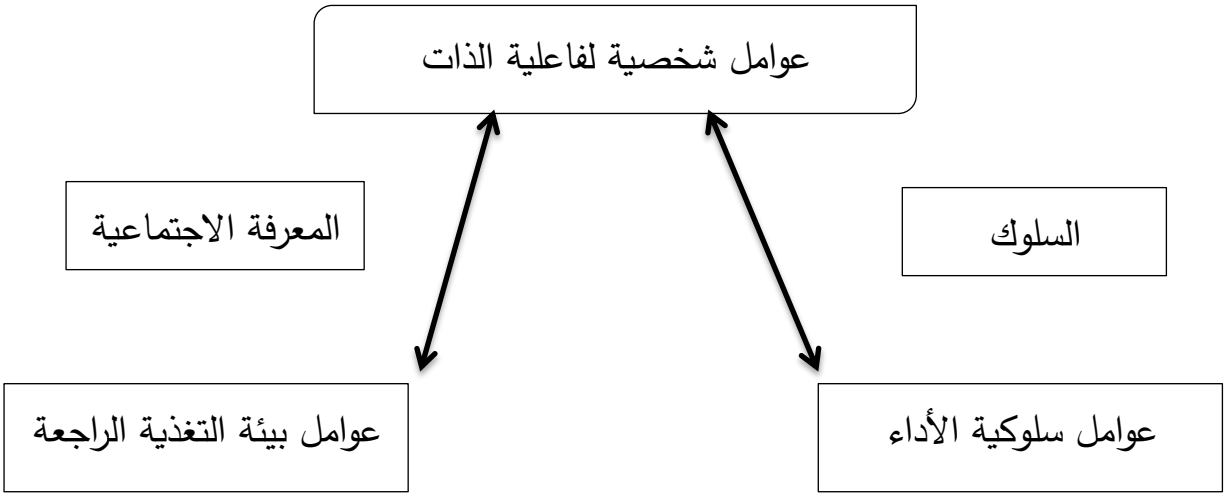

شكل رقم(3): يوضح نموذج الحتمية المتبادلة في نظرية فاعلية الذات

يتبين من الشكل السابق أن نظرية فاعلية الذات تهتم بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية، وذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك، وتأثير من السلوك والانفعال والأحداث على المعرفة.

(بن فروج، مرجع سابق، ص92)

كما تفترض هذه النظرية أنه يمتلك الأشخاص القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناءاً على هذه المعايير وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

(بن فروج و بوفاتح، مرجع سابق، ص664)

16. أثار الفعالية الذاتية في السلوك:

1.16 اختيار النشاطات:

يختار الأفراد المهمات والنشاطات التي يعتقدون أنهم سوف ينجحون بها، ويتجنبون المهمات والنشاطات التي تزداد احتمالية فشلهم بها، ومثال ذلك الطلبة الذين يثقون بكفاءتهم في مادة الرياضيات تزداد احتمالية تسجيلهم في مساقات الرياضيات في الجامعة مقارنة بالطلبة ذوي الكفاءة المتدنية **(أبوغزال، مرجع سابق، ص220)**.

2.16 التعلم والإنجاز:

يميل الأفراد ذو الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية إلى التعلم والانجاز أكثر من نظرائهم ذوي الإحساس المنخفض بالفاعلية الذاتية بالرغم من امتلاكهم لنفس مستويات القدرة، وبمعنى آخر إذا كان لدنيا مجموعة من الطلبة يتشابهون في مستوى قدرتهم، فإن الطلبة الذين يعتقدون أن بإمكانهم إنجاز مهمة ما، هم أكثر احتمالا لإنجازها بنجاح مقارنة بالطلبة الذين لا يعتقدون أن بإمكانهم إنجازها **(المرجع السابق، ص220)**.

3.16 الجهد المبذول والإصرار:

يميل الأفراد ذوي الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية إلى بذل جهد أكبر في محاولتهم لإنجاز مهمات معينة وهم أكثر إصرار عندما يواجهون عقبات تعيق نجاحهم، أما الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بالفاعلية الذاتية يبذلون جهودا أقل لإنجاز مهمات محددة والنجاح فيها ويتوقفون بسرعة عندما تواجههم عقبات **(حميدة، 2016، ص87)**.

خلاصة الفصل:

استعرضنا في هذا الفصل أحد أهم المفاهيم في علم النفس الذي ركز عليه العالم صاحب النظرية المعرفية الاجتماعية (ألبرت باندورا) والذي يقصد به معتقدات الفرد في قدرته على أداء المهام والوصول الى تحقيق الأهداف، حيث استهلينا الفصل بالمفاهيم الخاصة بفاعلية الذات، كما تطرقنا للتحليل التطوري لفاعلية الذات وعلاقته لبعض ببعض المفاهيم وابعاده ومصادره واهم خصائصه وبعض من مظاهره وانواعه ومتطلباته وتوقعاته ومستوياته ومحدداته والعوامل المؤثرة فيه ونظريته وأثاره في السلوك الإنساني، حيث اتضح ان فاعلية الذات لها أهمية كبيرة بالنسبة للمعلمات في كونها تزيد من مستوى ثقتهم بقدرتهم على إدارة العملية التعليمية داخل البيئة الصفية.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

استكمالا للشق الثاني من الدراسة والمتمثل في الدراسة الميدانية، سنحاول في هذا الفصل عرض الإجراءات والخطوات المنهجية المتعبة في إنجاز الجانب التطبيقي، حيث سنذكر المنهج المتبع في الدراسة يليه حدود الدراسة بالإضافة إلى عينة ومجتمع الدراسة المستهدف، بالإضافة إلى تسليط الضوء على حدود الدراسة وتقديم وصف والأداة الدراسة وصولا إلى الدراسة الاستطلاعية تحديد الهدف منها وإجراءات التطبيق، يليها عرض الأساليب الإحصائية المعتمد عليها في عرض وتحليل البيانات، حيث تعد هذه الإجراءات حجر الأساس لا يمكن الاستغناء عنها، حيث تكون عناصر الفصل على النحو التالي.

1. منهج الدراسة:

بحكم طبيعة الموضوع المدروس يستوجب الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعد منهج مناسب لهذا النوع من الدراسات، حيث يبحث المنهج في هذه الدراسة على مستوى فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط.

2. حدود الدراسة:

يمكن تحديد حدود الدراسة الحالية على النحو التالي:

1.2 الحدود الزمانية: تتحد هذه الدراسة بالفترة الزمانية التي أجريت فيها، وخاصة فترة التطبيق والممتدة (2022/05/14 إلى 2022/05/31)

2.2 الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مستوى ثمانية (8) ابتدائيات ضمن المقاطعة الخامسة بولاية الأغواط.

3.2 الحدود البشرية: تم تطبيق مقياس الدراسة على عينة قوامها 56 أستاذة من أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الاغواط.

4.2 الحدود الأداتية: تم الاعتماد في الدراسة الحالية على الأداة التالية:

مقياس فاعلية الذات من إعداد تشانن موران وولفاك (tachannenm&woolfolke) (2001) ترجمة وتعريب "هدى أحمد الخلايلة"(2011).

5.2 الحدود الموضوعية: يتحدد في متغير فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

1.3 مجتمع الدراسة: يقصد به المجتمع الذي يجري على أفراد الدراسة الحالية، حيث يحدد بأساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط بالمقاطعة الخامسة، على اختلاف طبيعة المادة المدرسة وصنف الأستاذ، حيث يتكون مجتمع الدراسة(196) أستاذة موزعين على مستوى ثلاثة مناطق وهي بلدية الأغواط والحاجب وتاجموت ضمن المقاطعة الخامسة.

-توزيع الأساتذة حسب المؤسسات محل الدراسة الحالية:

جدول رقم(1): يوضح توزيع الأساتذة حسب المؤسسات(المقاطعة الخامسة) محل الدراسة

المؤسسة	البلدية	الأستاذة	النسبة المئوية
بوخلخال معمر	الاغواط	10	%11.24
بوقنفودة العلمي	الاغواط	14	%15.73
محيقيرة عبد القادر	الاغواط	17	%19.1
دالي إبراهيم	الاغواط	6	%6.74
زقنيني دهينة بن مخلوف	الاغواط	10	%11.24
كرادرة محمد	الاغواط	9	%10.10
نوار أحمد بن محمد	الاغواط	12	%13.5
هلالبة عبد الرحمان	الاغواط	11	%12.35
المجموع		89	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن أعلى نسبة لأساتذة هي 19.1% بتعداد 17 وهي مؤسسة محيقيرة عبد القادر في حين كانت النسبة الأدنى و المتمثلة في 6.74% بتعداد 6 أساتذة وذلك في ابتدائية والي إبراهيم.

2.3 عينة الدراسة:

حيث اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة لدراسة مجموعة الأفراد الذين يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة حيث تحمل عينة الدراسة خصائص تساعد الباحث في دراسة موضوعه بشكل أسهل من بإعتبارها تعكس صورة المجتمع المستهدف، ففي هذه الدراسة تكونت عينة الدراسة من (56) أستاذة على مستوى بعض الابتدائية ضمن المقاطعة الخامسة بولاية الأغواط، حيث يوضح الجدول الموالي حجم العينة ونسبيتها من المجتمع الأصلي للدراسة.

جدول رقم (2): يوضح عينة الدراسة ونسبتها من المجتمع الأصلي للدراسة

المجتمع الأصلي	عينة الدراسة	نسبة العينة من المجتمع الأصلي
196	56	%28.57

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ بأن نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي والمتمثلة في 28.57% تعتبر نسبة جيدة لهذا النوع من الدراسات.

1.2.3 خصائص عينة الدراسة:

تم توضيح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المتغيرات التالية متغير فترة التدريس للأساتذة الطور المدرس و متغير الأقدمية في المؤسسة، حيث توضح على النحو التالي.

جدول (3) يوضح توزيع الأساتذة حسب متغير فترة التدريس (الصباحية /المسائية) وهي كالتالي:

فترة التدريس	التكرار	النسبة
الصباحية	35	%62.5
المسائية	21	%37.5
المجموع	56	%100

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن أعلى نسبة والمتمثلة في 62.5% لتكرار 35 كانت لفترة التدريس الصباحية في حين أن أقل نسبة المتمثلة في 37.5% لتكرار 21 كانت لفترة التدريس المسائية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الأساتذة المدرسين في الفترة الصباحية أكثر من الأساتذة المدرسين في الفترة المسائية، وذلك راجع للتوزيع الذي تمليه وزارة التربية الوطنية على مديرات التربية بهذا الخصوص.

جدول رقم(4) يوضح توزيع الأساتذة حسب متغير الطور المدرس (الأول/الثاني) وهي كالتالي.

الطور المدرس	التكرار	النسبة
من السنة الأولى إلى السنة الثالثة	34	%60.71
من السنة الرابعة إلى السنة الخامسة	22	%39.29
المجموع	56	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة والمتمثلة في 60.71% لتكرار 34 كانت لفائدة الطور المدرس الأول في حين كانت أقل نسبة والمتمثلة في 39.29% لتكرار 22 لصالح الطور المدرس الثاني.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الأغلبية من الأساتذة تدرس في الطور الأول في حين الفئة الأقل تدرس الطور الثاني.

جدول رقم (05) يوضح توزيع الأساتذة حسب متغير الأقدمية في المؤسسة (حديث/قديم)

الأقدمية في المؤسسة	التكرار	النسبة
حديث	23	%41.07
قديم	33	%58.93
المجموع	56	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أعلى نسبة والمتمثلة في 58.93% لتكرار 33 كانت لأساتذة الذين هم قدماء في مؤسساتهم في حين أن النسبة الأقل والمتمثلة في 41.07% لتكرار 23 كانت لأساتذة الحد نبين في مؤسساتهم.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن عدد الأساتذة القدماء أكثر الأساتذة الحديثين في مؤسساتهم.

2.2.3 مبررات اختيار العينة: من بين النقاط التي تم الاعتماد عليها في اختيار عينة الدراسة كانت كالتالي:

- التركيز على الأساتذة (الاناث) دون الذكور وهذا بعد الاطلاع على الابتدائيات محل الدراسة ووجود نسبة كبيرة من الأساتذة (الاناث) لذا تم التركيز على هذه الفئة بالتحديد.

4. أدوات جمع البيانات:

تعد مرحلة اختيار أداة جمع البيانات مرحلة ذات قيمة وأهمية بالغة ضمن مراحل البحث في العلوم النفسية والتربوية فعن طريقها يستطيع الباحث التعبير على متغيرات دراسته بشكل كمي، حيث يمكنه من الوصول إلى حلول للتساؤل الرئيسي للدراسة والتساؤلات الفرعية ومعرفة صحة وسلامة الفرضيات المطروحة وأيضا يساهم في الوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيرها.

من خلال الاطلاح على بعض الدراسات السابقة التي تخدم موضوع الدراسة الحالية تم الاعتماد أداة الاستبيان بإعتبارها الأداة المناسبة لهذا النوع من الدراسات الوصفية، حيث تتمثل أداة الدراسة المطبقة في المقياس التالي:

1.4 مقياس فاعلية الذات:

وصف المقياس: مقياس فاعلية الذات في صورته الأصلية من إعداد الباحثين تشانن موران وولفاك (2001) وقد تم ترجمته وتعريبه من طرف الباحثة" هدى أحمد الخلايلة (2011)، **(بن فروج مرجع سابق، ص128)**.

1.1.4 توزيع المقياس:

يتكون المقياس في صورته الأصلية من (24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: فاعلية المعلم في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية وتقسيمها (8) فقرات وهي (1-2-4-6-9-12-14-22) وفاعلية استخدام استراتيجيات التعليم تقسيمها (8) فقرات وهي الفقرات

(7-10-11-17-18-20-23-24)، وفاعلية المعلم في الإدارة الصفية وتقيسها (8) فقرات وهي، (3-5-8-13-15-16-19-21)، **(المرجع السابق، ص128)**.

2.1.4 طريقة التصحيح:

يبين المعلم المستجيب على مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين درجة ممارسته كما ورد فيه على سلم مكون من خمس بدائل وهي (بدراجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا، والتي تأخذ الدرجات التالية (5-4-3-2-1) على التوالي وبناء عليه فقد تم تحديد مستوى الفاعلية الذاتية للمعلم من خلال استجاباته على فقرات المقياس بشكل كامل **(المرجع السابق، ص128)**.

5. الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية نقطة البداية في الجانب التطبيقي للدراسة الحالية، حيث توفر مجموعة من المعلومات المهمة على ميدان تطبيق الدراسة، كما تمثل خطوة لتطبيق أداة الدراسة ومعرفة مدى صلاحية وملائمة محتوى أداة الدراسة وبالنسبة لمدة الدراسة الاستطلاعية تمثلت في ستة عشر يوم من (2022/05/14) إلى غاية (2022/05/31) حيث كان الهدف منها.

- الاطلاع على الاحصائيات الخاصة بمجتمع الدراسة.
- الحصول على الاذن بتطبيق أداة الدراسة على العينة.
- حساب الصدق والثبات لأداة الدراسة والتأكد من صحتها.
- تحديد حجم العينة ونوعها.

6. إجراءات التطبيق:

تم المبادرة إجراءات الدراسة الميدانية من خلال التواصل مع مديرية التربية لولاية الأغواط وبعض ابتدائيات المقاطعة الخامسة على مستوى ولاية الأغواط وذلك من أجل

المساعدة في تقديم احصائيات خاصة بمجتمع الدراسة المتمثل في أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط.

وعند الحصول على الترخيص بالتطبيق تم الشروع في عملية توزيع استمارة الاستبيان على الأساتذة في الابتدائيات التابعين للمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط.

كانت عملية تطبيق أداة الدراسة على الأساتذة على النحو التالي:

- التواصل مع مدير الابتدائية وتقديم له الاستمارات وبدوره يكلف من يقدمها للأساتذة.
- المدة الزمنية للإجابة غير محددة بساعد يوم أو أسبوع محدودين في لمجال مفتوح للإجابة
- عملية التطبيق كانت على عينة قوامها (60) أستاذة في ابتدائيات ضمن المقاطعة الخامسة بولاية الأغواط وتم استرجاع (56) استمارة.
- تم تصحيح المقياس وفقا لمفتاح التصحيح وتفريغ البيانات النهائية ومعالجتها احصائيا بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن ثم تحليل النتائج وتفسيرها.

7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولا: الصدق

تم إجراء طريقة واحدة في الصدق وهي:

الصدق التمييزي: تم أخذ الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط محكا للحكم على صدق مفرداته، وتم أخذ الدرجات تمثل مجموعة اعلى 27% الأساتذة مرتفع فاعلية الذات وتمثل مجموعة أدنى 27% من الأساتذة منخفضي فاعلية الذات، واستخدام اختبارات في المقارنة بين المتوسطات وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (06): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد عينة الدراسة:

العينة المقارنة الطريقة	المجموعة العليا ن =6		المجموعة الدنيا ن= 6		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية للمقياس	109.16	01.72	192.83	04.57	6.33	0.000 دال

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيمة (ت) المجموعة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000)، مما يعني أن جميع فقرات مقياس فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط يتمتع بالقدرة التمييزية بين المجوعتين الطرفيتين.

ثانيا: الثبات

تم إجراء الثبات عن طريق:

ثبات الفاكرونباخ والتجزئة الصفية:

تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات بإستعمال معادلة (الفاكرونباخ) حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.75) وتم حساب ثبات المقياس على العينة بين نصفي المقياس (البنود الفردية والبنود الزوجية) واستخدام معادلة (سبيرمان براون) كان معامل الثبات (0.78)، يتضح أن معاملات الثبات عالية ويمكن الوثوق بها.

8. الأساليب الإحصائية:

للتحقق من صحة فرضيات الدراسة تم استخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، كما تم اللجوء إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

- تم الاعتماد على اختبارات الدلالة الفروق.
- تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري
- تم الاعتماد على معادلتي (الفاكرونباخ) و سبيرمان براون وأيضا التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات للقياس.

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول :

نص التساؤل الأول "ما مستوى فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط ؟"، من أجل التحقق من التساؤل الأول تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في مقياس فاعلية الذات، و لمعرفة دلالة هذا الفرق فقد استعمل الاختبارات التائي (ت) لعينة واحدة، وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (07) يوضح دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي للدراجات عينة الدراسة في مقياس فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الاغواط.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف الامعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
56	100.58	07.81	72	27.38	0.000 دلالة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة في مقياس فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الاغواط أعلى من المتوسط الفرضي له حيث بلغت قيمته (100.58)، الانحراف معياري قدره (07.81) وعند مقارنته بمتوسط الفرضي للمقياس البالغة قيمته (72) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن هناك مستوى مرتفع لفاعلية الذات لدى اساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط ومنه نقول ان الفرضية قد تحققت.

من خلال النتائج جدول اعلاه والمتمثلة في وجود مستوى مرتفع لفاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مسعودي (2016) و دراسة لعور وبومنقار (2018) وبن فروج (2020) ودراسة هدى الخلايلة (2011) وبقيعي (2016).

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة بن فروج و بوفاتح (2021) حيث اعتبرت الاخيرة وجود مستوى متوسط لفاعلية الذات لدى اساتذة التعليم الابتدائي بولايه الاغواط.

من خلال النتائج يمكن ارجاع الارتفاع في مستوى فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط الى وجود عدة عوامل منها : اتباع وزارة التربية الوطنية اجراءات لتكوين وتحضير الاساتذة وذلك قبل واثناء الخدمة حيث تسعى الوزارة الى تعزيز فقط القوة لدى الأستاذ، وايضا أدى التطور التكنولوجي الحالي دورا مهما في توفير الوسائل التكنولوجية التي تساعد وتسهل عليه عملية تسيير العملية التعليمية، وايضا تؤدي الخبرة في مجال التدريس دورا في رفع مستوى الفاعلية لدى المعلم مما يعزز مستوى ثقة بالنفس لديه حيث يجعله ذلك يتحكم في البيئة الصفية والنشاط التعليمي.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

نص الفرضية الأولى على انه توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط تعزى لمتغير فترة التدريس (فترة الصباحية والمسائية) و من أجل التحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار(ت) لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (08) يوضح نتائج الاختبار(ت) لدلالة الفروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط حسب متغير فترة التدريس.

فاعلية الذات	فترة التدريس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	P	الدلالة الاحصائية
لدى الأساتذة	الصباحية	35	100.91	7.58	0.39	0.69	غير دالة
	المسائية	21	100.04	8.34			

يتضح من الجدول أعلاه انه لا توجد فروق في فاعلية الذات لدى استاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط تعزى لفترة التدريس (الصباحية والمسائية) وذلك لأن مستوى المعنوية لقيمة p لاختبار(ت) يساوي (0.69) اكبر من قيمة مستوى الدلالة.

ويمكن إرجاع النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن الفترتين الصباحية والمسائية تساعد الأستاذات في قضاء حوائجهم سواء صباحاً أو مساءاً وهي أفضل من التدريس صباحاً ومساءاً.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

نص الفرضية الثانية على انه توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات تعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط تعزى لمتغير الخبرة .

ومن اجل التحقق من هذه الفرضية تم حساب تحليل التباين الاحادي وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (09) يوضح دلالة الفروق لفاعلية الذات لدى الأستاذات بتحليل التباين الأحادي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة	p.value
بين المجموعات	68.09	2	34.05	0.54	0.58
داخل المجموعات	3289.45	53	62.06		
الاجمالي	3357.55	55			

نلاحظ من خلال جدول تحليل التباين الاحادي أن قيمة p–value تساوي (0.58) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل انه لا توجد فروق في فاعلية الذات لدى استاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط، تعزى لمتغير الخبرة

ونفسر ذلك بعدة عوامل منها توفر جل الاستاذات على مستوى خبرة في مجال التدريس بدرجة متساوية، ولأن الأستاذات يصادفون نفس المواقف والمهام مما يجعل الأستاذة التي لديها خمس سنوات خبرة في التدريس في نفس المستوى مع الأستاذة التي لها عشر سنوات خبرة أو أكثر.

وأيضا يمكن تفسير ذلك في كون عامل الخبرة في مرحلة التعليم الابتدائي لا يمكن من خلاله الحكم على فاعلية الذات لدى الأساتذة.

بخصوص نتائج الدراسة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بن فروج (2020) ودراسة بقيعي (2016)، في حين اختلفت مع دراسة الخلايلة(2011).

ونفسر أيضا نتيجة الفرضية في توفر أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط على مستوى الفاعلية الذاتية بمدرجة متساوية، مما يدل على أن جل الأستاذات ذوي خبرة متساوية، حيث تصادف الأستاذات نفس المواقف والمهام التعليمية داخل البيئية المدرسية مما يجعل الأستاذ الذي لديه سنة أو سنتين خبرة بنفس مستوى الفاعلية الذاتية مع الأستاذ ذو خبرة خمس سنوات أو كثر.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

نص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الطور المدرس (الأول، و الثاني) تم حساب اختبار(ت) لفئتين مستقلتين وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (10): يوضح اختبار لدلالة الفروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة.

فاعلية الذات	الطور	العدد (ت)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	P	الدلالة احصائية
	الأول	34	100.14	8.03	0.53	0.59	غير دالة
	الثاني	22	101.27	7.58			

يتضح من خلال جدول أعلاه انه لا يوجد فروق في فاعلية الذات تعزى للطور وذلك أن مستوى لمعنوية لقيمة (p)لاختبار(ت) يساوي (0.59) وهي قيمة أكبر مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فهي غير دالة وعليه لا توجد فروق.

من خلال النتائج الموضحة في جدول السابق المتمثلة في عدم وجود فروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط تبعا لمتغير الطور المدرس (الاول، و الثاني)، حيث اتفقت نتائج الدراسة في هذا الجانب مع دراسة بقيعي(2016).

نفسر نتيجة الفرضية في أن أستاذ التعليم الابتدائي الذي يدرس الطور الأول له نفس الدرجات الفاعلية الذين الذي يدرس الطور الثاني، حيث يمكن تفسير ذلك بأن أستاذ التعليم الابتدائي في الغالب يدرس قسم في الطور الاول و قسم في الطور الثاني مما يجعل مستوى فاعلية في هذا الجانب نفسها خاصة اذا كان هناك عجز من جانب الأساتذة ، ولأن مستوى الطورين لا يحتاج في الابتدائي لا يحتاج لقدرات مميزة عكس المستويات الأخرى.

عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

نص الفرضية الرابعة على انه توجد فروق فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط تعزى لمتغير الأقدمية في المدرسة من أجل التحقق من هذه الفرضية تم حساب الاختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (11): يوضح نتائج الاختبار(ت) لدلالة الفروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط.

فاعلية الذات لدى الاساتذة	الاقدمية في المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	P	الدلالة الإحصائية
	حديث	23	101.43	5.56	0.70	0.48	غير دالة
	قديم	33	100.00	8.58			

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق بين حديثي التوظيف والقدماء في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط وذلك لأن مستوى المعنوي لقيمة(p) لاختبار (ت) يساوي (0.48) أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة احصائيا وعليه لم تحقق الفرضية.

ونفسر نتائج الجدول أعلاه إلى أن أقدمية أستاذ الابتدائي في المدرسة لا تؤثر في مستوى فاعليته الذاتية كونه يؤدي نفس المهام ويصادف نفس المواقف وتكلف إليه نفس الأعمال ضمن البيئة المدرسية مما يجعل الأستاذ الذي لديه سنوات كثيرة في التدريس داخل المدرسة في نفس مستوى الفاعلية الذاتية للأستاذ الذي لديه سنوات قليلة في التدريس.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

تعد الدراسة الحالية التي تطرقنا فيها إلى فاعلية الذات من الدراسات التربوية النفسية وذلك لدى عينة من أستاذات التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط، حيث كان الهدف منها معرفة مستوى الفاعلية الذاتية لدى أستاذات التعليم الابتدائي، وكذا الفروق بين الأساتذة في فاعلية الذات تبعا لمتغير الخبرة، الطور المدرس، والفترة التدريسية، والأقدمية في المؤسسة، حيث تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي في ثماني ابتدائيات ضمن المقاطعة الخامسة لولاية الأغواط، وقد أوضحت النتائج على النحو التالي:

- تمتع أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط بمستوى مرتفع في فاعلية الذات، وهذا ما أظهرته نتائج الجدول رقم(7)، مما يؤكد نتائج التساؤل الأول.
- عدم وجود فروق جوهرية في فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط تبعا لمتغير فترة التدريس (الصباحية والمسائية)، وهذا ما أظهرته نتائج الجدول رقم (8)، مما يؤكد عدم تحقق الفرضية الاولى.
- عدم وجود اختلاف في فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الاغواط تبعا لمتغير الخبرة، وهذا ما أظهرته نتائج الجدول رقم (9)، ومما يؤكد عدم تحقيق الفرضية الثانية.
- عدم وجود فروق في فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط بتعا لمتغير الطور المدرس (الأول والثاني) وهذا ما أظهرته نتائج الجدول رقم (10)، مما يؤكد عدم تحقق الفرضية الثالثة.
- عدم وجود فروق في فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط تبعا لمتغير الأقدمية في المؤسسة وهذا ما أظهرته نتائج الجدول رقم (11)، مما يؤكد عدم تحقق الفرضية الرابعة.

وفي الأخير ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة الحالية يمكن القول أن النتائج الحالية تتحدد بالحدود المكانية والزمانية، ومن خلال عينة الدراسة، وكذا المتغيرات الديموغرافية المدروسة.

ويمكن القول أن الدراسة قد حققت الهدف الرئيسي المتمثل في أن مستوى فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الخامسة لولاية الأغواط مرتفع، في حين لم تتحقق الأهداف الفرعية للدراسة مما يؤكد أن الأساتذة يتمتعون بمستوى فاعلية ذات مرتفعة وذلك لقدرتهم على إدارة العملية التعلمية والتحكم في البيئة الصفية بشكل مناسب، مما يعطيهم القدرة في الثقة بالنفس تمكنهم من اثبات قدراتهم، وعدم وجود الفروق بينهم تبعا لمتغير الخبرة وفترة التدريس والطور المدرس والاقدمية في المؤسسة يدل على أن أستاذ الابتدائي يؤدي نفس المهام ويصادف نفس المواقف ضمن البيئة المدرسية.

اقتراحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، نقترح ما يلي:

- دراسة الضغوط المهنية لدى أستاذات التعليم الابتدائي.
- دراسة فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى أستاذات التعليم الإبتدائي.
- دراسة فاعلية الذات في ضوء متغير الحالة الاجتماعية و متغير المؤهل العلمي.
- الكشف عن الفروق في فاعلية الذات لدى أستاذات التعليم الابتدائي في ضوء متغير الجنس والسن.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر:

القرآن الكريم

قائمة المراجع

الكتب:

1. أبو غزال، معاوية محمود.(2015).علم النفس العام.ط:2،دار وائل للنشر والتوزيع عمان الأردن.

2. جابر، عبد الحميد جابر.(1990). نظريات الشخصية–البناء– الديناميات–النمو–طرق البحث–التقويم. دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

3. حجات، عبد الله إبراهيم.(2010).عادات العقل والفاعلية الذاتية، ط:1، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المجلات العلمية:

1. إبراهيم، صالح عبد الله رمضان، ونجده، محمد عبد الرحيم. (2019). مستوى فعالية الذات وعلاقتها بمتغيري المؤهل العلمي الأساسي والمؤهل التربوي الإضافي لدى معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. مجلة العلوم التربوية، الجزء(20)، العدد(2).

2. إبراهيم، عزة حين عبد العزيز، وأخرون. (2021). فعالية الذات وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة المنيا. مجلة البحث في التربية وعلوم النفس، المجلد(36)، العدد (1).

3. أبو الحسن، أحمد سمير مجاهد. (2020). نمذجة العلاقات السببية من فعالية الذات العامة والذكاء الروحي وتوجه الهدف لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة التربوية، العدد (79)، جامعة الزقازيق.

4. أبو بكر، أحمد سمير صديق، و أحمد، محمد فتحي عبد الرحمن. (2020). أساليب إدارة الصراع التنظيمي وعلاقتها بالهناء الوظيفي وفاعلية الذات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا. المجلة التربوية، العدد (75).

5. أبو حمده، أبي طلال. (2020). درجة تطبيق مديري المدارس للإدارة بالأهداف وأثرها على فاعلية الذات لدى المعلمين من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (15)، الأردن.

6. باقازي، أفراح سالم عبد الله.(2020). فعالية برنامج تدريبي قائمة على النظرية المعرفية الاجتماعية في تحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ذات صعوبات التعليم. المجلة التربوية، العدد(78)، المملكة العربية السعودية.

7. برج، إيمان حماد إسماعيل، وأخرون. (2021). أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على فعالية الذات وبعض مهارات التدريس الفعال لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد(22)، جامعة الأزهر.

8. بقيعي، نافز أحمد عبد.(2016). الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(43) العدد(02)، 597-618.

9. بن فروج، هشام، و بوفاتح، محمد.(2021). فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (8)، العدد(1)، جامعة أم البواقي.

10. تمام، شادية عبد الحليم، وطه، أماني محمد.(2015). استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية وفاعليتها في تنمية مهارات التدريس البنائي والفعالية الذاتية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(68).

11. جبريل، مصطفى السعيد، وجاد، تامر عبد الحفيظ عبد الفتاح.(2020). أنماط التفاعل الأسري وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث التربية النوعية عدد(57)، جامعة المنصورة.

12. الجبوري، محمد عبد الهادي. (2013). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذج. أطروحة دكتوراه غير منشورة.

13. الجمال، سمية احمد محمد. (2012). التنبؤ بفاعلية الذات من كل من الرضا الوظيفي وضغوط العمل و الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، العدد (12)، جامعة بور سعيد.

14. حجازي، جولتان حسن.(2013). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد(9)، عدد(4)، جامعة اليرموك، الأردن.

15. الحمد، محمد بن صالح. (2020). أثر برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع– العدد (18)، مملكة البحرين.

16. الخلايلة، هدى.(2011). الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 25 (1).

17. راضي، إبتسام هادي،(2019)، فاعلية الذات التدريسية لدى أساتذة كلية التربية الأساسية، مجلة، الأدب، العدد(129)، (حزيران).

18. رزق، محمد عبد السميع، وأخرون. (2012). التنبؤ بفاعلية الذات لدى معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال بعض القيم والمناخ المدرسي. مجلة بحوث التربية النوعية، العدد(25)، جامعة المنصورة.

19. الرشيدي، بنيان باني دغش القلادي. (2017). قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربيةالعدد(174)، الجزء(2)، جامعة الأزهر.

20. الزهراني، محمد رزق الله . (2020). الفعالية الذاتية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية، العدد (186) الجزء الثالث، جامعة الأزهر.

21. السرطاوي، زيدان أحمد، وقراقيش، صفاء رفيق. (2016). الفاعلية الذاتية لمعلمي التعليم العام في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (3) العدد (11)، الجزء الأول.

22. الشلوي، علي محمد. (2016). فاعلية برنامج دبلوم الارشاد النفسي في تنمية عادات العقل وفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي التعليم بمحافظة الدوادمي. مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد(21).

23. الصرايرة، خالد شاكر.(2017). علاقة المنعة النفسية بالفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن. مجلة العلوم التربوية، العدد(2)، جزء(1)، كلية الأميرة عالية جامعة البلقاء التطبيقية.

24. الطيب، عالية حمزة. (2019). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام في التربية بجامعة الجوف. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية Vol(27)،No(02) .

25. عبد الرحمان، حنان أحمد.(2021). فاعلية الذات وعلاقتها بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببعض الجامعات المصرية "دراسة تنبؤية فارقة". مجلة التربية، العدد(192)، الجزء (2)، جامعة الأزهر.

26. عبد العال، حسام محمد محمد علي . (2017). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية فاعلية الذات لدى الطالب المعلم. مجلة كلية التربية، العدد(21)، جامعة بور سعيد مصر.

27. عبد الفتاح، حلمي هبة الله، ورجب، محمد عبد الحكيم . (2021). فاعلية برنامج مقترح قائم على مبادئ التعليم من أجل المستقبل لتنمية مهارات التفكير الحاسوبي وتحقيق الذات للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية والدراسات الاجتماعية، العدد(133)، الجزء(2)، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.

28. عطوة، محمود خالد حسن.(2020). الفعالية الذاتية بصفتها منبأ بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. دراسات نفسية، مج(3)،ع(2).

29. عليوه، هناء رفعت عبد اللطيف.(2021). العدالة الاكاديمية كما يدركها الطلاب المعلمون وعلاقتها بكل من دافعية الإنجاز وفعالية الذات الاكاديمية لديهم. مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (15)، الإصدار(3)، جامعة سوهاج.

30. فرج، عائشة عبد الفتاح إبراهيم. (2021). الاتجاه نحو التعليم الالكتروني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة التربية، العدد (192)، الجزء(04)، جامعة الأزهر.

31. لعور، عاشور، وبومنقارن مراد. (2018). فاعلية الذات لدى المعلمين وعلاقتها بجودة التدريس. مجلة دراسات وأبحاث، العدد(30).

32. مسعود، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن.(2018). فعالية الذات والأداء التدريسي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات. المجلد (71)، العدد(الثالث)، الجزء(الثالث)، (أ) جامعة الأزهر.

33. المصري، شيرين عبد الله سالم.(2014).مفهوم الذات لدى مربيات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (22) العدد(1).

34. مغربي، مكي محمد.(2020). الفعالية الذاتية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي مدارس الدمج ومعاد التربية الفكرية بمنطقة القصيم. المركز القومي للبحوث التربوية التنمية، القاهرة مصر.

35. مفاتح، سالم محمد، والتومي، ماصر محمد.(2021). تحقيق الذات لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية وعلاقتها بالسمات الشخصية بمرحلة الإعدادية بمدينة جنزور. مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية، العدد(25)، المجلد(6)، جامعة الزاوية.

36. ميطر، عائشة، وبلميهوب، كلثوم. (2020). فاعلية الذات وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى المراهقين. مجلة سوسيولوجيا، المجلد (04)، العدد (02).

37. النرش، هشام إبراهيم، وأخرون. (2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على أبعاد فاعلية الذات في تحسين الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، العدد (37) جامعة بور سعيد.

38. نيكية، منال. (2017). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل لدى تلاميذ التعليم المتوسط مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (04).

39. الهادي سرايه، و الأزهر، محمد بالقاسمي.(2019). الفعالية الذاتية الإرشادية للأخصائي النفسي المدرسي ودورها في العملية الإرشادية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(31) (124-137).

الرسائل العلمية:

1. إبراهيم، صالح عبد الله رمضان. (2019). الضغوط النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2. أبو العطاء، منذر يوسف سلمان. (2017). فاعلية الذات والتفكير الإيجابي وعلاقتها بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

3. أبو قوطة، هيثم حاتم.(2019). أساليب مواجهة الضغوط النفسية وفاعلية الذات وعلاقتها بكفاءة الذات لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأقصى.

4. بابهون، خالد.(2015). العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.

5. البادي، عائشة بنت ساعد بن سالم. (2014). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.

6. بن فروج، هشام.(2020). الاتجاهات نحو القيادة التربوية وعلاقتها بفاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط.

7. بوستة، بشير.(2015). فاعلية الذات وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط.

8. بوشينة، صالح.(2019). فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى المراهقين المصابين بداء السكري. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة.

9. حميدات، زهرة.(2016). علاقة استراتيجية التعلم والفاعلية الذاتية بكفاءة الأداء في ظل المقاربة بالكفاءات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2.

10. خليل، عدنان خليل عبد. (2015). التوافق الأسري وعلاقته بالذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى العاملات بوزارة الصحة الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى.

11. دبابش، حسين رياض. (2018). فاعلية الذات والذكاء الاجتماعي كمنبئات بالتوافق المهني لدى مديري مدارس الأونروا في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.

12. دودو، صونيا. (2017). الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي. أطروحة دكتوراه ل م د غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

13. الرواحية، بدرية محمد يوسف. (2016). التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظات الداخلية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوي.

14. رويبي، حبيبة.(2020). أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة.

15. عبيد، أسماء أحمد.(2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية Sos. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

16. علي، حسام محمود زكي.(2011). فعالية الارشاد بالواقع لتنمية فعالية الذات الاكاديمية لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا بكلية التربية جامعة المنيا. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

17. فضل الله، نادية أدم جاسر.(2019). تحقيق الذات المهنية للمرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية بمحلية أمدرمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

18. قدوري، خليفة.(2017). قلق الامتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي لولاية الوادي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

19. مجاهد، كريمة عابد.(2018). فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.

20. مجهودي، نايلة أمال.(2016-2017). الضغوط الدراسية كمتغير معدل للعلاقة بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.

21. المصري، نيفين عبد الرحمن. (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الأزهر.

22. يوسف، ولاء سهيل.(2016). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

المواقع الالكترونية:

1. https://scholar.google.com/
2. http://dspace.univ-msila.dz/

الملاحق

الملحق رقم (01):

الإحصاءات الخاصة بأستاذات التعليم الإبتدائي بالمقاطعة الخامسة بولاية الأغواط للموسم الدراسي 2022/2021

الرقم	المقاطعة	المؤسسة	البلدية	رجال	نساء	عربية	فرنسية	أمازيغية	مكون	عربية				فرنسية				المجموع		
										معلم	أستاذ	رئيسي	مكون	معلم	أستاذ	رئيسي	مكون	أستاذ	رئيسي	مكون
1	5	أول نوفمبر1954	الأغواط	0	14	12	2	0	4	0	7	1	0	0	1	0	1	8	1	5
2	5	بوخلخال معمر	الأغواط	4	10	12	2	0	9	0	1	2	0	0	1	1	0	2	3	9
3	5	بوقفاوة العلمي	الأغواط	0	14	12	2	0	1	0	8	3	0	0	2	0	0	10	3	1
4	5	حراث عبد القادر	الأغواط	2	10	10	2	0	4	0	2	4	0	0	0	2	0	6	4	6
5	5	دالي ابراهيم	الأغواط	0	6	5	1	0	1	0	4	0	0	0	1	0	0	4	0	1
6	5	زقيني دهيئة بن مخلوف	الأغواط	3	10	11	2	0	5	0	3	3	0	0	1	1	0	4	5	5
7	5	عزوز عيسى	الأغواط	0	14	12	2	0	2	0	4	6	0	0	0	0	0	6	2	2
8	5	كرادرة محمد	الأغواط	4	9	11	2	0	0	0	11	0	0	0	0	1	0	12	1	0
9	5	محقيرة عبد القادر	الأغواط	2	17	16	3	0	4	0	7	5	0	0	0	3	0	10	5	4
10	5	نوار احمد بن محمد	الأغواط	1	12	11	2	0	0	0	7	4	0	0	0	2	0	7	6	0
11	5	هلالية عبد الرحمان	الأغواط	3	11	12	2	0	8	0	0	4	1	0	0	1	0	0	5	9
12	5	قرم ابراهيم	الحاجب	6	6	10	2	0	0	0	7	3	0	0	0	2	0	9	3	0
13	5	قنبول أبوبكر	الحاجب	4	2	5	1	0	0	0	2	3	0	0	0	1	0	2	4	0
14	5	حمدي محمد	تاجموت	0	8	7	1	0	4	0	1	2	0	0	0	0	1	1	2	5
15	5	زوبيري أحمد	تاجموت	3	7	10	0	0	3	0	4	3	0	0	0	0	0	4	3	3
16	5	عبو المبد	تاجموت	3	12	13	2	0	3	0	3	7	0	0	0	2	0	3	5	7
17	5	علالي التومي	تاجموت	0	7	6	1	0	2	0	1	3	0	0	1	1	0	0	1	3
18	5	علالي الجيلالي	تاجموت	5	10	13	2	0	1	0	6	6	0	0	0	1	1	1	7	7
19	5	لخضاري محمد	تاجموت	0	10	9	1	0	1	0	5	3	0	0	0	1	0	1	6	3
20	5	الجديدة هي 1370 سكن	تاجموت	2	7	8	1	0	0	0	7	1	0	0	0	1	0	1	8	1
		المجمـــــــوع		42	196	205	33	0	52	1	89	63	3	10	20	10	3	109	73	55

الملحق رقم (02):

التراخيص بالزيارة للمؤسسات محل الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيد: مدير مديرية التربية
لولاية الأغواط

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- خالد عثماني
- .....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول : فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي لولاية الأغواط

تسهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : الماستر في علم النفس التربوي

الأغواط في 22/05/25

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا
شارف سعدية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيدة: مديرة ابتدائية كرادرة محمد

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- خالد عثماني
- .....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول : فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط

تسهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : الماستر تخصص علم النفس التربوي

الأغواط في: ...../...../.....

رئيس القسم

مراحي زهرة

المديرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيد: مدير مدرسة النوار أحمد بن محمد .....

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مدّ يد المساعدة للطلبة :

- خالد عثماني .....
- .....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول : فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط .....

تساهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : الماستر في علم النفس التربوي .

الأغواط في.../.../.....

رئيس القسم

جامعة عمار ثليجي الأغواط
رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
إمضاء: شارفت سعاد
كلية العلوم الإنسانية

المدير
عبد الصمد كروم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيدة: مديرة ابتدائية عبد الرحمان

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مدّ يد المساعدة للطلبة :

- خالد عثماني .....

- .....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول : فاعلية الذات لدى اساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط .....

تسعدهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : الماستر في علم النفس التربوي

الأغواط في .../.../...

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيد: مخزوز جميلة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- خالد عثماني
- .....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول : فاعلية الذات لدى أساتذة المعلم الابتدائي بولاية الأغواط

تساهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : الماستر في علم النفس التربوي

الأغواط في .../.../...

رئيس القسم

إمضاء:
مخزوز جميلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيد: ..... سعودي بن سليم

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- خالد عثماني .....
- .....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول : فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط .....

تساهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : الماستر في علم النفس المدرسي .

الأغواط في.../.../.....

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيد: مدير مدرسة ..... حول عبد المالك نور حلحال المعمري

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- خالد عثماني .....
- .....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول :.فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط.....

تساهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة :.الماستر في علم النفس التربوي.

الأغواط في.../.../.....

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيد(ة): مدير متوسطة رحماني هدية

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- خالد عثماني
- .....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول : فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط

تسلم و تساعد الطلبة في بحثه لنيل شهادة : الماستر تخصص علم النفس التربوي

الأغواط في: .../.../...

رئيس القسم

إبتدائية الشيخ دهينة بن مخلوف الهدير ولاية الأغواط

جامعة عمار ثليجي الأغواط كلية العلوم الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
شارف سعدية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines & Sociales
Département de psychologie

ترخيص بالزيارة

إلى السيد: مدير المدرسة ... مدرسة دالي ابراهيم (05)

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية (العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- خالد عثماني
- .....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول : فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط

تساهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : الماستر في علم النفس التربوي.

الأغواط في .../.../.....

رئيس القسم

المديرة
شيبي

الملحق رقم (03):

مقياس فاعلية الذات

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علن النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أما بعد:

يقوم الطالب الباحث بإجراء دراسة ميدانية حول فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، لذلك نرجو منك التكريم بالإجابة على فقرات الاستبيان بوضع علامة (x) أمام كل الفقرات في خانة البديل الذي يعبر عن رأيك بصدق وأمانة ، ولا تكتب اسمك على الاستمارة.

ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بكل صدق وصراحة.

فضلا، لا تترك أي عبارة بدون إجابة ، وكن على علم أن إجابتك محل تقدير ، ولن يطلع عليها أحد سوى

الباحث ، شاكرين لك حسن تعاونك.

الخبرة المهنية:

-أقل من 5 سنوات ( ) -من 5 إلى 10 سنوات ( ) -أكثر من 10 سنوات ( )

القسم المدرس:

-السنة أولى ( ) -السنة الثانية ( ) -السنة الثالثة ( ) -السنة الرابعة ( ) -السنة الخامسة( ).

فترة التدريس:

- الفترة الأولى ( ) - الفترة الثانية ( )

الأقدمية في المدرسة:

-أقل من 5 سنوات ( ) -من 5 إلى 10 سنوات ( ) -أكثر من 10 سنوات ( )

الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	أبذل جهدا لضمان اندماج التلاميذ صَعبي المراس.					
2	أبذل جهدا لمساعدة تلاميذي على التفكير الناقد.					
3	أبذل جهدا لضبط السلوك الفوضوي في القسم.					
4	أبذل جهدا لتحفيز التلاميذ الذين يبدون قليلا من الاهتمام في الأعمال المدرسية.					
5	يمكنني تكوين توقعات واضحة عن سلوك التلميذ.					
6	أبذل جهدا لجعل التلاميذ يؤمنون بقدرتهم على الأداء الجيد للأعمال المدرسية.					
7	أُحسن الاجابة على أسئلة التلاميذ الصعبة.					
8	أُحسن وضع نظام يتضمن قيام التلاميذ بالأنشطة بسلامة.					
9	أبذل جهدا لمساعدة التلاميذ على تقدير التعليم.					
10	أبذل جهدا للكشف عن مقدار استيعاب التلاميذ للمهارة التي علمتها.					
11	أبدع في طرح أسئلة جيدة للتلاميذ.					
12	أبذل جهدا لتنمية إبداع التلاميذ.					
13	أبذل جهدا لإقناع التلاميذ بإتباع القواعد والقوانين داخل القسم.					
14	أبذل جهدا لتحسين فهم التلاميذ الذين لم يحالفهم النجاح.					
15	أبذل جهدا لضبط سلوك التلميذ الفوضوي.					
16	أُحسن إنشاء نظام إدارة قسمي يتناسب مع كل مجموعة من التلاميذ.					
17	أبذل جهدا في تكييف الدروس بما يتناسب مع الاحتياجات الفردية للتلاميذ.					
18	أوظف استراتجيات تنمية متنوعة في حجرة القسم.					
19	أُحسن منع التلاميذ المشاغبين من إفساد الحصة الدراسية.					
20	يمكنني تقديم أمثلة وتوضيحات بديلة للتلاميذ عندما يجدون صعوبة في فهم الموضوع.					
21	أُحسن التعامل مع التلميذ الجريْ.					
22	أبذل جهدا لحث أولياء الأمورعلى مساعدة أبنائهم في تحسين أدائهم المدرسي.					
23	أُحسن استخدام استراتجيات بديلة في حجرة القسم.					
24	أُحسن تزويد التلاميذ المبدعين بتحديات ملائمة لقدراتهم.					

(بن فروج، 2019-2020، ص ص VI-VII)

الملحق رقم (04):

نتائج دراسة برنامج Spss

الصدق التمييزي

Group Statistics					
	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	الدرجات الدنيا	6	92.8333	4.57894	1.86934
	الدرجات العليا	6	109.1667	1.72240	.70317

الثبات الفا كرو نباخ

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	9.143	.013	-8.178-	10	.000	-16.33333-	1.99722	-20.78342-	-11.88325-
	Equal variances not assumed			-8.178-	6.387	.000	-16.33333-	1.99722	-21.14944-	-11.51723-

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	21	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	21	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.759	24

التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.312
		N of Items	12[a]
	Part 2	Value	.761
		N of Items	12[b]
		Total N of Items	24
		Correlation Between Forms	.642
		Spearman-Brown Coefficient Equal Length	.782
		Unequal Length	.782
		Guttman Split-Half Coefficient	.753

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012.

b. The items are: VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024.

اختبار التساؤل الأول:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مجموع الدرجات	56	100.5893	7.81322	1.04409

One-Sample Test						
	Test Value = 72					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدرجات مجموع	27.382	55	.000	28.58929	26.4969	30.6817

اختبار الفرضية الأولى:

Group Statistics					
	فترة التدريس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مجموع الدرجات	الفترة الصباحية	35	100.9143	7.58238	1.28166
	الفترة المسائية	21	100.0476	8.34551	1.82114

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجات مجموع	Equal variances assumed	.026	.873	.399	54	.692	.86667	2.17333	-3.49061-	5.22394
	Equal variances not assumed			.389	39.079	.699	.86667	2.22692	-3.63742-	5.37076

اختبار الفرضية الثانية:

ANOVA					
الدرجات مجموع					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	68.099	2	34.050	.549	.581
Within Groups	3289.455	53	62.065		
Total	3357.554	55			

Multiple Comparisons						
Dependent Variable: الدرجات مجموع						
LSD						
المهنية الخبرة (I)	المهنية الخبرة (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
سنوات 3 من اقل	سنوات 6 الى3من	-.51515-	2.74282	.852	-6.0165-	4.9862
	سنوات 6 من اكثر	-3.03030-	3.28852	.361	-9.6262-	3.5656
سنوات 6 الى3من	سنوات 3 من اقل	.51515	2.74282	.852	-4.9862-	6.0165
	سنوات 6 من اكثر	-2.51515-	2.65572	.348	-7.8419-	2.8116
سنوات 6 من اكثر	سنوات 3 من اقل	3.03030	3.28852	.361	-3.5656-	9.6262
	سنوات 6 الى3من	2.51515	2.65572	.348	-2.8116-	7.8419

اختبار الفرضية الثالثة:

Group Statistics					
	الطور	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات مجموع	الاول الطور	34	100.1471	8.03829	1.37856
	الثاني الطور	22	101.2727	7.58559	1.61725

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجات مجموع	Equal variances assumed	.068	.795	-.523-	54	.603	-1.12567-	2.15209	-5.44035-	3.18901
	Equal variances not assumed			-.530-	46.860	.599	-1.12567-	2.12507	-5.40109-	3.14976

اختبار الفرضية الرابعة:

Independent Samples Test

Group Statistics					
	الأقدمية في المؤسسة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات مجموع	قديم	23	101.4348	6.65259	1.38716
	حديث	33	100.0000	8.58050	1.49367

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مجموع الدرجات	Equal variances assumed	1.403	.241	.673	54	.504	1.43478	2.13293	-2.84148-	5.71104
	Equal variances not assumed			.704	53.316	.485	1.43478	2.03845	-2.65326-	5.52283